جامعة العقيد احمد دراية أدرار

كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية والعلوم الإسلامية

قسم العلوم الإجتماعية

مذكرة بعنوان

الوضع الإجتماعي والثقافي للأسرة وتأثيره على التحصيل الدراسي للأبناء

—دراسة ميدانية لتلاميذ 3ثانوي ثانوية المجاهد عزيزي أحمد بن عبدالله بودة—

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نظام L.M.D لنيل شهادة ماستر في علم الاجتماع

تخصص علم الاجتماع التربوي

من إعداد الطالبتين:

- ساعدي خديجة
- عزيزي حفصة

تحت إشراف :

- د.عبد الكريم بوهناف

لجنة المناقشة

د. الصادق عثمان	جامعة أدرار	رئيسا
د. عبد الكريم بوهناف	جامعة أدرار	مشرفا ومقررا
د. بالشيخ أسماء	جامعة أدرار	مناقشا

الموسم الجامعي : 2022/2021

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

People's Democratic Republic of Algeria

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة أحمد دراية- أدرار
المكتبة المركزية
مصلحة البحث الببليوغرافي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University Ahmed Draia of Adrar
The central library

جامعة أحمد دراية - أدرار

شهادة الترخيص بالإيداع

انا الأستاذ(ة) : يوهناف عبد الكريم

المشرف مذكرة الماستر الموسومة بـــ : الوضع الاجتماعي والثقافي للاسرة وتأثيره على التحصيل الدراسي دراسة ميدانية لتلامذة ثانوية المجاهد عزيزي أحمد بن عبد الله بودة

من إنجاز الطالب(ة): مساعدي خديجة

و الطالب(ة): عزيزي مفضلة

كلية : العلوم الانسانية والاجتماعية والعلوم الاسلامية

القسم : العلوم الاجتماعية

التخصص: علم الاجتماع التربوي

تاريخ تقييم / مناقشة: /

أشهد ان الطلبة قد قاموا بالتعديلات والتصحيحات المطلوبة من طرف لجنة التقييم / المناقشة، وان المطابقة بين النسخة الورقية والإلكترونية استوفت جميع شروطها.

وبإمكانهم إيداع النسخ الورقية (02) والاليكترونية (PDF).

- امضاء المشرف:

ادرار في :.....

مساعد رئيس القسم:

مساعد رئيس قسم العلوم الإجتماعية
مكلف بالتدريس والتعليم في التدرج
د . عزاوي حمزة

ملاحظة :لاتقبل أي شهادة بدون التوقيع والمصادقة.

إهداء

إلى من أحبتني قبل أن تراني وسهرت الليالي أجفاني النبع الذي رعاني ،والتي أعيش برضاها...أمي الحبيبة حفظها الله ورعاها

إلى من رباني وأعانني بالصلاة والدعاء أمده الله تعالى بالعافية.... أبي الغالي حفظه الله ورعاه.

إلى رمز العطاء ومصدر الهامي وسعادتي ،أختي الوحيدة "فاطمة" وزوجها وأبنائها كل باسمه...

إلى من قاسموني رحم أمي وكانوا لي سندا إخواني الأعزاء "أحمد ،بوجمعة، رمضان ،يوسف، سالم ،جلول، وزوجاتهم كل باسمه والبراعم حفظهم الله ورعاهم...

إلى من كانت دعواتها نورا في دربي "جدتي" أطال الله في عمرها...

إلى أعمامي وعماتي ،أخوالي وخالاتي ،كل باسمه وأبنائهم...

إلى من شاءت الأقدار أن تجمعني بها لأتقاسم معها حلو الحياة ومرها ،من وجدت فيها الأخت والصديقة ،التي شاركتني أتعاب هذا العمل "حفصة"...

خديجة

إهداء

.

الى والدتي الغالية التي جعلتني في دعائها والتي أعيش برضاها

حفظها الله تعالى ورعاها

والى والدي العزيز رحمة الله عليه

الى اخوتي واخواتي الذين صبروا الصبر الجميل معي وساعدوني

الى زملائي الطلبة الذين رافقوني طيلة الحياة الدراسية

الى الذين تسعهم ذاكرتي ولم تسعهم مذكرتي

الى أهل العلم والمعرفة

حفصة

شكر وعرفان

الحمد لله رب العالمين و الصلاة و السلام على أشرف الأنبياء و المرسلين سيدنا محمد الصلاة و السلام أما بعد :

قال الله تعالى "ربي أوزعني أن اشكر نعمتك التي أنعمت علي و على والدي و أن اعمل صالحا ترضاه " الآية 19 سورة النمل.

فالشكر الأول ة الأخير لله عزوجل الذي منحنا الصبر لإتمام هدا العمل فيه التوفيق و السداد و له الحمد حمدا كثيرا طيبا.

نتوجه بالشكر الجزيل و بأسمى العبارات الاحترام و التقدير إلى الأستاذ المشرف " الدكتور عبد الكريم بوهنانة" على ما قدمه لنا من إرشادات و نصائح و توجيهات و حرصه الدائم على متابعة انجاز العمل.

و إلى كل من مد لنا يد العون من قريب أو بعيد كما نتقدم بالشكر إلى كافة أساتذتنا الكرام و إلى زملائنا الطلبة كل باسمه

نرجو من المولى عز وجل أن يوفقنا لما فيه الخير و الفلاح والى كل طلبة السنة الثانية ماستر دفعة 2022

الملخص:

في هذا العمل تحدثنا عن المستوى الثقافي و الأجتماعي للأسرة و تأثره على التحصيل الدراسي لتلميذ

من خلال الدراسة و التحليل للمعلومات المتحصلة عليها في بحثنا، استخلصنا ان الأسرة تؤثر ايجابيا على التحصيل الدراسي للأبناء ادا كان تملك مستوى ثقافي اجتماعي جيد و ان الاسرة تلعب دورا هاما في تمدرس الابناء لأنها توفر الجو المناسب المذاكرة و المراجعة، توفر لهم كتب و وسائل محفزة للمطالعة و تسمح لهم بالدروس الخصوصية التي تعالج نقائصهم وتعطي نتائج مرضية في التحصيل الدراسي .

Résumé :

Dans ce présent travail, on a parlé du niveau socio-culturel de la famille et son influence sur le rendement scolaire des apprenants.

A travers notre étude et notre analyse des informations collectées dans notre enquête , on a conclu que le bon niveau socio-culturel de la famille influe positivement sur les résultats scolaires des apprenants et que la famille joue un role essentiel dans la scolarisation de ses enfants. Elle leur fournit tout ce qu'ils ont besoin dans le domaine d'enseignement: un climat propice pour l'étude et la révision, des livres et des moyens qui favorisent la lecture, également elle leur permet de faire des cours de soutien pour remédier leurs lacunes et pour améliorer leurs rendements scolaires.

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
الاهداء	
الشكر والتقدير	
ملخص البحث	
فهرس الموضوعات	
فهرس الجداول	
فهرس الملاحق	
مقدمة	أ-ج
الفصل الأول : الإطار المنهجي للدراسة	
الاشكالية	2
فرضيات الدراسة	3
أسباب الدراسة	3
أهمية الدراسة	3
أهداف الدراسة	5
مفاهيم الدراسة	5

الفهرس

مخطط الدراسة	6
الدراسات السابقة	7
الفصل الثاني : الأسرة	
تمهيد	14
تعريف الأسرة	14
أنواع الأسرة	16
وظائف الأسرة	17
دور الأسرة في تربية الطفل وتنشئته	25
أهمية الأسرة	27
الحالة الاجتماعية للأسرة	28
الحالة الثقافية للأسرة	29
خلاصة	32
الفصل الثالث : التحصيل الدراسي	
تمهيد	34
تعريف التحصيل الدراسي	35
أنواع التحصيل الدراسي	36
أهداف التحصيل الدراسي	37

الفهرس

العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي	38
أهمية التحصيل الدراسي	42
خلاصة	43
الفصل الرابع : اجراءات الدراسة الميدانية	
تمهيد	45
منهج الدراسة	45
أدوات جمع البينات	46
مجالات الدراسة	46
عينة الدراسة	48
تحليل البينات	49
نتائج الفرضيات	61
خاتمة	61
قائمة المصادر الومراجع	62
الملاحق	68

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	يوضح جنس المبحوثين	49
02	يوضح مهنة الأب	49
03	يوضح مهنة الأم	50
04	يوضح ملكية السكن	50
05	يوضح المستوى التعليمي للوالدين	51
06	يوضح مشاورة الوالدين للأبناء في الدراسة	52
07	يوضح وجود خلافات بين الوالدين	52
08	يوضح تأثير الخلافات على التحصيل الدراسي للأبناء	53
09	يوضح كيفية تأثير هذه الخلافات على التحصيل الدراسي	53
10	يوضح مكافأة الأسرة للأبناء عند النجاح	54
11	يوضح الأساليب التربوية المتبعة اتجاه عدم نجاح الابن في الدراسة	54
12	يوضح وجود مكتبة خاصة في البيت	55
13	يوضح نوعية الكتب الموجودة فيها	55
14	يوضح المطالعة داخل البيت	56
15	يوضح الوسائل المعتمدة داخل البيت	56
16	يوضح توفر الجو الملائم للمطالعة داخل البيت	57
17	يوضح مساعدة الأبناء في المراجعة في البيت	57
18	يوضح الطرف المساعد في المراجعة	58
19	يوضح مرافقة ومتابعة الأسرة المؤسسة التي يدرس فيها الابن	58
20	يوضح حضور الأسرة اجتماع أولياء التلاميذ	59
21	يوضح السماح للابن بالمشاركة في التظاهرات الثقافية	59
22	يوضح الاستفادة من الدروس الخصوصية	60

مقدمة

مقدمة:

غالبا ما يكون النتائج التحصيل الدراسي التي تحصل عليها التلاميذ مؤشرا هاما يعطينا صورة سلبية أو ايجابية عن طبيعة بيئات التلميذ المؤثرة في تحصيله الدراسي بشكل مباشر ، والتي ساعدته على الحصول على نتيجة ما ، في زمان ومكان ما إن تفحص عملية التحصيل الدراسي بنظرة تحليلية وما يرتبط بها من عوامل تؤثر فيها ، وبمعرفة هذه العوامل وأثارها على التحصيل الدراسي ، يمكن معرفة ما يعوق تلك العملية وبالتالي دراسة الطرائق والأساليب المناسبة لتفادي المعيقات والوصول بالتحصيل الدراسي إلى أقصى حد ممكن ، ولما كان من الطبيعي أن أي اصلاح تربوي بحيث يبدأ بمحاولة رصد الواقع بإنجازاته ونواحي قصوره كان عليه أن يواكب التطور في التربية تطورا مماثلا في رفع الأداء الدراسي للوصول إلى مستوى عالي ومرتفع من التحصيل العلمي للتلاميذ .

وفي اجتماعيات التربية يكثر استعمال الظروف والمؤثرات الاجتماعية المباشرة كالأسرة في تأثيرها على التفوق أو القصور الدراسي على اعتبار أنهما لايظهران في عزلة عن تلك السياقات الاجتماعية والثقافية التي تشكل المناخ التربوي العام المساعد لإفراز التفوق أو القصور الدراسي

ونقصد المناخ في معناه الواسع ذلك الوسط المباشر والتأثيرات الاجتماعية . النفسية ، الثقافية والتعليمية التي يعيش فيها التلميذ ويتأثر بها ، إلا أن المناخات وأكثرها تأثيرا على

التحصيل الدراسي هو المناخ المجتمعي الأسري بحيث أن مستوى ثقافة الأسرة بأمكاناتها ومدى قدرتها على مساعدة التلميذ في تحصيله الدراسي وكذلك توفر المناخ الأسري المهيأ للتحصيل والقائم على التفاعلات الإيجابية بين التلميذ ووالديه وإخوانه فضلا عن الرعاية والتوجه الإيجابي الأسري للأبناء كلها ظروف وعوامل وجودها يؤدي إلى تحقيق التفوق .

ومن هذا المنطلق جاءت فكرة هذا البحث للتعرف على دور الأسرة في التحصيل الدراسي للأبناء ، وتعد هذه الدراسة التي قمنا بها محاولة لبحث مختلف العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي ، مركزين بشكل معمق على الحالة الاجتماعي والثقافية ولكي نحقق هذا الغرض قسمنا بحثنا إلى الجانبين اساسين جانب نظري وجانب ميداني ، علما أن الجانبين معا يتضمنان معا خمسة فصول موضوعة في ترتيب منطقي ، يمكن توضيح ذلك كما يلي :

الجانب الأول : يشمل الدراسة النظرية ويتضمن ثلاثة فصول وهي :

الفصل الأول : تناولنا فيه الإطار العام للدراسة ويحتوي على تحديد للإشكالية ثم توضيح لأهمية وأهداف وأسباب إختيار هذا الموضوع وبعدها تطرقنا إلى فرضيات الدراسة وتحديد المفاهيم وما يرتبط بها من مفاهيم أخرى متبوعى بالمقارنة الدارسية ليختم الباحث في مابين دراسات أجنبية وعربية وأخرى محلية لينتهي الباحث بالتعقيب عليها في الأخير .

الفصل الثاني : تناولنا فيه الأسرة ومرحل تطورها ، وأنواعها ووظائفها بالإظافة إلى أهمية الأسرة في حياة الطفل

الفصل الثالث : مدخل للتحصيل الدراسي والمتضمن تعريف التحصيل وأنواعه والعوامل المؤثرة فيه.

الفصل الرابع : آخر هذه الفصول وقدمنا فيه عرض نتائج الدراسة الميدانية وتفسيرها وتحليلها حسب المقارنة النظرية المتبعة وحسب فرضيات والدراسات السابقة التي عالجت نفس الموضوع ليختم الباحث دراسته بخاتمة وعرض لقائمة المراجع والملاحق

الفصل الأول

الإطار المنهجي للدراسة

الفصل الأول الإطار المنهجي للدراسة

- فرضيات الدراسة
- أسباب الدراسة
- أهمية الدراسة
- أهداف الدراسة
- مفاهيم الدراسة
- مخطط الدراسة.
- الدراسات السابقة.

1 _ الإشكالية

يقيم المجتمع في تحقيق أهدافه على مؤسسات اجتماعية تقابل حاجاته الأساسية المتصلة بإعداد الفرد للمواطنة الصالحة ،ومن أهم هده المؤسسات الأسرة التي أقامها الإنسان في المجتمع لاستمرار حياته في الجماعة وتنظيمها ويعتبرها قاعدة كل المؤسسات الاجتماعية الأخرى ولعل أهم ما تعطيه الأسرة للطفل وهو تحديد دوره في ثقافته وطبقته الاجتماعية تبعا لسنه وجنسه ومستواه الاجتماعي والثقافي

إن وظيفة الأولياء في هده الحالة هي محاولة نقل ثقافة المجتمع للأبناء ،حتى يكون هناك تواصل ثقافي ،أي مهمة الأولياء هي كيفية تنشئة الطفل ثقافيا ،وهدا الجانب يضم الدين والتعليم ،أسلوب الحوار والتعامل ،ومن هناك الجانب الدراسي ،إن المستوى الثقافي للأولياء له تأثير كبير على المستوى التعليمي و التحصيلي للتلميذ، إذ يتمثل التعليمي والاتجاهات الثقافية للأسرة من خلال توفر جو ملائم للدراسة والتشجيع والمراقبة والاستمرار في تحسين الدروس ،المثابرة ،المذاكرة ،وتوفير مكتبة داخل البيت

إن الدراسات العلمية التي أجريت في حقل علم الاجتماع والتربية في عدد من الدول في العالم تؤكد على واقع العلاقة المتفاعلة بين الخلفية الاجتماعية والعائلية للطلبة ،وبين درجة ومستوى انجازهم الثقافي والعلمي ، ومن أشهر هده الدراسات دراسة البروفسورة (فلاوود) الموسومة "الطبقة الاجتماعية والفرصة الثقافية " ،ودراسة (فيرنزكاشو) الموسومة "الانتقال الاجتماعي والمدرسة " ومنه نطرح السؤال التالي :

هل يؤثر الوضع الاجتماعي والثقافي للوالدين على تحصيل أبنائهم الدراسي والتعليمي ؟

2 _ الفرضيات :

_ يؤثر الوضع الاجتماعي للأسرة على التحصيل الدراسي للأبناء

_ يؤثر الوضع الثقافي للأسرة على التحصيل الدراسي للأبناء

3- اسباب الدراسة : ومن بين الأسباب التي أدت إلى اختيارنا لهذه المشكلة لموضوع الدراسة نذكر منها نوعين ،وهما أسباب ذاتية وموضوعية

أ_ أسباب ذاتية :

_ الرغبة بمواضيع لها علاقة بعلم الاجتماع التربوي

_ الاهتمام بهذا النوع من المواضيع الذي تعالج موضوع الأسرة

_ محاولة معرفة مدى اهتمام الأسرة بالتلميذ خلال مشواره الدراسي

ب_ أسباب موضوعية :

_ محاولة فهم المشكلة أو الموضوع بطريقة علمية والاهتمام بها بكافة جوانبها

_ أهمية الموضوع من خلال معرفة العلاقة بين الأوضاع الاجتماعية والثقافية للأسرة وتأثيرها على التحصيل الدراسي للتلميذ

4 _ أهمية الـــدراسة :

_ معرفة الأوضاع الاجتماعية والثقافية التي تمر بها الأسرة وكيف تؤثر على التلميذ في تحصيله الدراسي

_ الكشف عن العلاقة الموجودة بين هذه الأوضاع الاجتماعية والثقافية للأسرة والتحصيل الدراسي للتلميذ

_ ضرورة إيجاد حلول للموضوع

5_ أهداف الـدراسة :

_وضع مخطط ينظم حياة التلميذ

_ التعرف على دور الأسرة التحفيزي وعلاقته بالتحصيل الدراسي

_ المراقبة الأسرية للأبناء خلال المشوار الدراسي

6 _تحديـد المفاهيم :

1 _ أ) الأسرة : لغة : ج أسر ، الأقارب ،الأدنون ،العشيرة ، العائلة [1]

اصطلاحا :

عرفها أحمد زكي بدوي : على أنها الوحدة الاجتماعية الأولى التي تهدف إلى المحافظة على النوع الانساني ، وتقوم على المقتضيات التي يرتضيها العقل الجماعي والقواعد التي تقررها المجتمعات المختلفة ، ويعتبر نظام الأسرة نواة المجتمع

تعريف ايميل دوركايم : بأنها هيئة اجتماعية ذات طابع قانوني وأخلاقي يلتزم أفرادها من زوج وزوجة وأبناء لجملة من الواجبات ، والتي من بينها تحمل الآباء شؤون أبنائهم والتكفل بهم [2]

[1] جبران مسعود .**رائد الطلاب ،دار العلم للملايين** ،بيروت ص 19

[2] نبيل حليلو ، **الملتقى الوطني الثاني حول الاتصال وجودة الحياة في الاسرة** ،جامعة قاصدي مرباح ورقلة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية،قسم العلوم الاجتماعية ص 3 - 5

يعرفها اوجست كونت : بأنها الخلية الأولى في جسم المجتمع والنقطة الأولى التي يبدأ منها التطور والوسط الطبيعي والاجتماعي الذي يترعرع فيه الفرد .[1]

التعريف الإجرائي : هي المؤسسة الاجتماعية التي تنشئ عن علاقات المجتمع ،تساهم في إشباع الحاجيات الضرورية للأفراد

2 _ التحصيـل الدراسـي :

أ) **لغة** : حصل الشئ والأمر وغيره عن غيره ،وتحصيل الشيء تجميع وتثبيت ،وحصل الشيء حصولا كذا ثبت ووجب ،والتحصيل نميزها يحصل والاسم الحصيلة.[2]

ب)**اصطلاحا** : هو مدى استيعاب مما تعلمون من خبرات معينة في مادة دراسية مقررة وتقاس بالدرجات التي يحصل عليها التلميذ في الاختبارات التحصيلية .[3]

ج) **التعريف الإجرائي** : يقول سيد خير الله : "التحصيل الدراسي هو كل ما تقدمه المدرسة من تعلم مبرمج ويقاس عن طريق اختبارات فصلية ،ويعرف في آخر السنة أو الفصل بالمجموعة العام لدراسات التلميذ في كل المواد .[4]

[1] حسين عبد الحميد رشوان ،**الأسرة والمجتمع ،دراسة في علم الاجتماع الأسرة مؤسسة شباب الجامعية** ،مصر الإسكندرية ،2003 ص24

[2] ابراهيم مذكور ،**معجم العلوم الاجتماعية ،الهيئة المعرفية العامة للكتاب** ،مصر ،1975 ص404 .

[3] ريمون بودون ،**المعجم النقدي لعلم الاجتماع** ،ترجمة سليم حداد ،مجد المؤسسة الجامعية بيروت ،لبنان 2007 ،ص299 .

[4] خير الله السيد ،**البحوث النفسية والتربوية** ،دار النهضة العربية للنشر والتوزيع .للطبعة 1 ، بيروت 1991 ،ص76 ،

7_ مخطط الـدراسة :

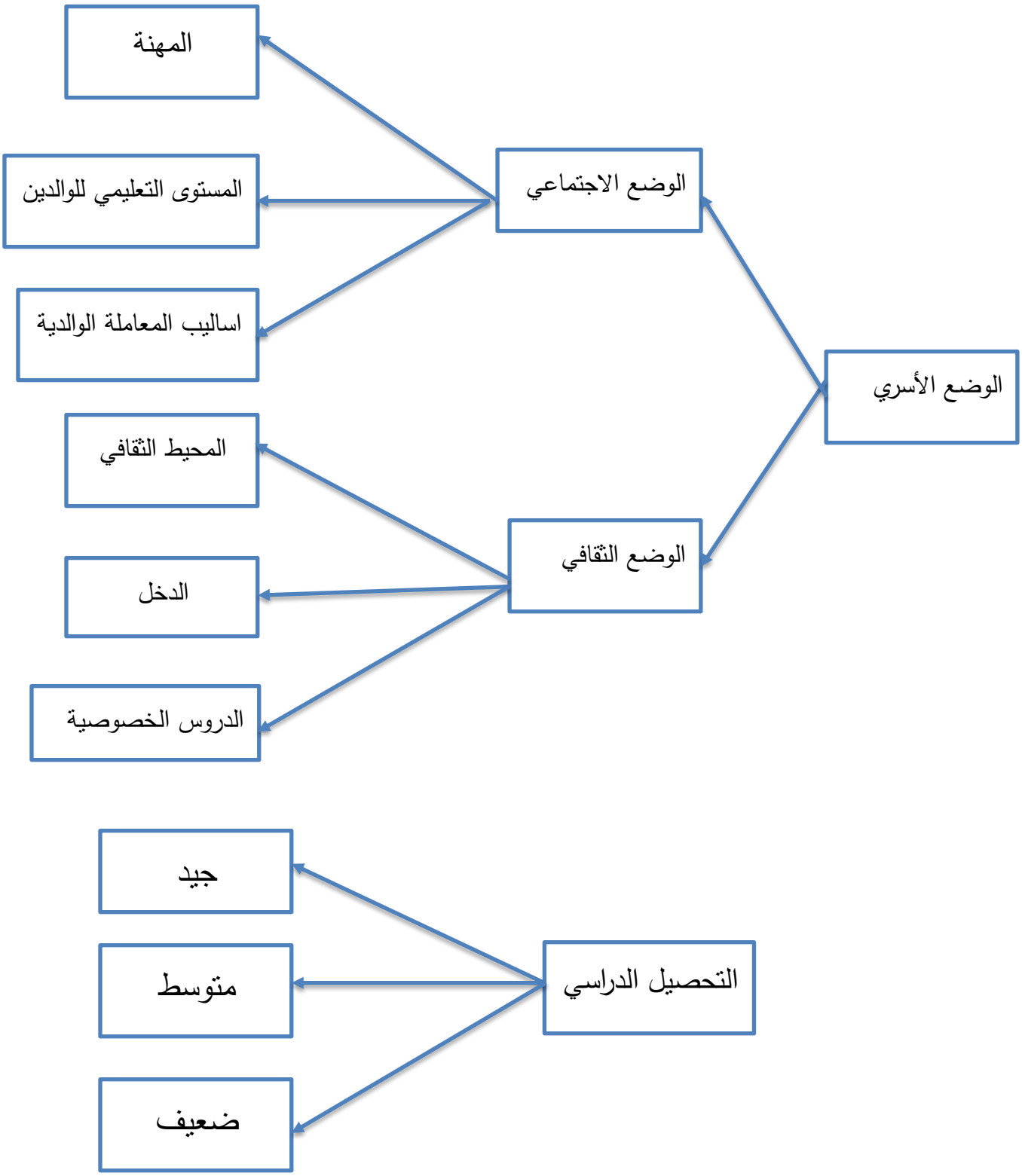

8 _الـــدراسات الـسابقة

1 _ دراسة للكاتب حسن موسى عيسى : الممارسات التربوية الأسرية وآثارها في زيادة التحصيل الدراسي في المرحلة الأساسية ،كانت تهدف هذه الدراسة للكشف عن الممارسات التربوية الأسرية لزيادة تحصيل الطلبة في صفوف السنة الأساسية الأولى من خلال استقصاء الممارسات التربوية الأسرية الملائمة من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور، ومعلمي ومعلمات الصفوف السنة الأساسية الأولى ودلك للاجابة على اسئلة الدراسة التالية:

- ما الممارسات التربوية الأسرية الأسرية المتبعة لزيادة تحصيل الطلبة الدراسي من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور؟
- ما الممارسات التربوية الأسرية الملائمة لزيادة تحصيل الطلبة الدراسي من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور؟
- هل توجد علاقة بين الممارسات التربوية الأسرية وعامل جنس الابن؟
- هل توجد علاقة بين الممارسات التربية الأسرية وعامل صنف الابن؟
- هل توجد علاقة بين الممارسات التربوية الأسرية وعامل المؤهل العلمي للوالدين؟
- هل توجد علاقة بين الممارسات التربوية الأسرية وعامل الدخل الشهري للأسرة؟

واستخدم الكاتب المنهج المسحي الوصفي ،وكانت أداة الدراسة عبارة عن استبانة تتضمن (58) سلوكا تربويا يمكن ان تستخدمه الأسرة مع الطلبة لزيادة تحصيلهم

العلمي ،وقد تم تطبيق هاته الآداة على عينة تكونت من (200) معلما ومعلمة ،و(800) ولي أمر طالب وطالبة

وقد توصلت هاته الدراسة إلى النتائج التالية :

كانت ملائمة الأساليب التربوية الاسرية مع الأبناء لزيادة تحصيلهم الدراسي من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور معا (80.50)% .

_ وجود فوارق ذات دلالات تعزى لمتغير ثقافة الوالدين ،ومستوى دخل الأسرة.

_ ضرورة توعية أولياء الأمور باهمية ممارسات الأسرة مع الأبناء وآثارها على تحصيلهم وكيفية القيام بتلك الممارسات من أجل زيادة تحصيل الأبناء الدراسي .[1]

2 _ الدراسة الثانية : زغينة نوال .

موضوع الدراسة : دور الظروف الاجتماعية للأسرة على التحصيل الدراسي للأبناء ،دراسة ميدانية في اكمالية بلدية باتنة ،رسالة دكتوراه شعبة تنظيم وعمل جامعة الحاج لخضر ،باتنة 2007- 2008 .

الهدف من الدراسة : الكشف عن العلاقة بين ظروف الأسرة الاجتماعية والتحصيل الدراسي للأبناء ،وتتمثل هاته الظروف في هذه الدراسة في الحالة المادية والتي تحدد من خلال الدخل ووجود دخل إضافي ،والمكانة المهنية للوالدين .

التساؤل الرئيسي : هل للظروف الاجتماعية للأسرة دورا في التحصيل الدراسي لأبنائها ؟

الفرضيات :

[1] حسن موسى عيسى ،**الممارسات التربوية الأسرية واثرها في زيادة التحصيل الدراسي في المرحلة الأساسية** ،دار الخليج، عمان ،2009.

فرضية عامة :كلما كانت الظروف الاجتماعية للأسرة ملائمة كان لها دورا في التحصيل الدراسي للأبناء ،والعكس صحيح .

الفرضيات الجزئية :

- إن إعداد الأبوين معرفيا مع وجود الوعي يؤثر ايجابيا في التحصيل الدراسي للأبناء .
- يعد الاستقرار الاسري ذو أثر ايجابي على التحصيل الدراسي للأبناء .
- إن نوعية عمل الوالدين – المكانة المهنية – ذو أثر على التحصيل الدراسي للأبناء .
- إن الحالة المادية الحسنة للأسرة تؤدي إلى تحصيل جيد للأبناء .
- إن لحجم الأسرة وتنظيمها اثر ايجابي على التحصيل الدراسي للأبناء .
- تعد ظروف السكن الملائمة ذات أثر ايجابي على التحصيل الدراسي للأبناء.
- يشكل أسلوب التربية الأسرية دورا في التحصيل الدراسي للأبناء.

منهج الدراسة : استخدمت الباحثة الوصفي التحليلي من أجل الوصول إلى هدف الدراسة ،قد اختارت عنه الدراسة بالطريقة العشوائية البسيطة يبلغ عدد مفرداتها 320 تلميذ ،واستخدمت أداة الاستمارة ضمت 50 سؤالا رئيسيا ،إضافة إلى 09 أسئلة فرعية واعتمدت كذلك على الملاحظة البسيطة – دون مشاركة – من خلال ملاحظة التلاميذ في محيطهم المدرسي ،وكذلك استعانت بالمقابلة المفتوحة وطبقتها على مجموعة من الأساتذة والمراقبين ومدراء المؤسسات محل الدراسة.

نتائج الدراسة :

- تأكيد صحة الفرضية الأساسية التي مفادها "كلما كانت الظروف الاجتماعية للأسرة ملائمة كان لها دورا في التحصيل الدراسي للأبناء ،والعكس صحيح.
- مستوى علمي جيد للوالدين مع وجود الوعي.
- مكانة مهنية للوالدين.
- حالة مادية حسنة ،نتيجة عمل أحد الوالدين أو كلاهما مع توفر دخل إضافي.
- حجم الأسرة قليل من خلال اتباع نظام النسل.
- ظروف سكن ملائمة من حيث الموقع ،المساحة ،وعدد الغرف.
- اتباع أسلوب مرن في التربية بعيدا عن العنف والضرب .[1]

3 – الدراسة الثالثة : خرفان حسان ،المستوى الاجتماعية والاقتصادي والثقافي للأسرة وعلاقته بالتحصيل الدراسي للأبناء.

الهدف الدراسة : إلى معرفة طبيعة العلاقة بين للأبناء المتمدرسين في المرحلة الثانوية ،حيث انطلقت من تساؤل رئيسي مفاده :

- ما طبيعة العلاقة الموجودة بين مستوى الأسرة ومستوى التحصيل الدراسي للأبناء المتمدرسين في المرحلة الثانوية .

وقد وضع الباحث لهذا التساؤل الرئيسي فرضية عامة مفادها :

[1] زغينة نوال ،**دور الظروف الاجتماعية للأسرة على التحصيل الدراسي للأبناء** ،أطروحة لنيل الدكتوراه في شعبة تنظيم وعمل ،كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ،قسم العلوم الاجتماعية ،جامعة الحاج لخضر باتنة ،2007 – 2008.

- توجد علاقة ارتباطية طردية بين مستوى الأسرة ومستوى التحصيل الدراسي للأبناء المتمدرسين في المرحلة الثانوية.

وقد استخدم الباحث في دراسته المنهج الوصفي باعتماده الأنسب في تناول مثل هذه المواضيع ،معتمدا على أدوات القياس هي استمارة استبيان دليل المقابلة والملاحظة ،إضافة إلى الوثائق والسجلات الادارية ،أما عينة الدراسة فكانت عشوائية منتظمة بلغ عدد مفرداتها 370 مفردة ،تضم الذكور والاناث ،وقد توصلت هاته الدراسة إلى النتائج التالية :

- إن للمستوى الاجتماعي الذي تحتله الأسرة علاقة ارتباطية طردية بمستوى التحصيل الدراسي لأبنائها.
- إن المستوى الاقتصادية للأسرة يرتبط ارتباطا مباشرا بمستوى التحصيل الدراسي للأبناء.
- توجد علاقة ارتباطية طردية بين المستوى الثقافي للأسرة ومستوى التحصيل الدراسي لأبنائها المتمدرسين .[1]

[1] خرفان حسان ،**المستوى الاجتماعية والاقتصادية والثقافي للأسرة وعلاقته بالتحصيل الدراسي للأبناء** ،مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه في علم اجتماع التربية ،كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ،قسم العلوم الاجتماعية ،جامعة محمد خيضر ،بسكرة 2019 – 2020.

خلاصة :

مما سبق نستنتج أن التحصيل الدراسي له أهمية كبيرة ينبغي علينا الالتزام بمبادئه وشروطه ،فهو يعتبر غاية لكل من التلاميذ والأولياء وكذلك المؤسسات التربوية والتعليمية ،ويتأثر بعدة عوامل نفسية واجتماعية وثقافية وبكل الظروف البيئية المحيطة بالتلميذ والتحصيل الدراسي أصعب ما ينتظره التلميذ ،لأنه يحدد مساره الدراسي من حيث النجاح والرسوب ،ولهذا فعلى الوالدين ومديري المؤسسات التعليمية أن يولو اهتماما لهم بهذه العملية .

الفصل الثاني:

الأسرة

الفصل الثاني : الأسرة

- تمهيد
- التعريف بالأسرة
- أنواع الأسرة
- وظائف الأسرة
- دور الأسرة في تربية الطفل وتنشئته
- أهميتها
- الحالة الاجتماعية للأسرة
- الحالة الثقافية للأسرة
- خلاصة

تمهيد :

تعتبر الأسرة أول وسط اجتماعي يحيط بالإنسان والركيزة الأساسية والبنية الأولية في بناء المجتمع وتعد الأسرة المدرسة الأولى التي يتعلم فيها الطفل التي تعمل على تنشئته ورعايته قبل أن ينتقل إلى المؤسسات الاجتماعية الأخرى

تعريف الأسرة

الأسرة هي جماعة بيولوجية نظامية تتكون من رجل ومرأة تقوم بينهما روابط زوجية مقررة وأبناء ، ويطلق على هذا الشكل مصطلح "الأسرة التربوية" ويتفق معظم العلماء على هذا الشكل البسيط للأسرة ينتشر في المجتمعات كافة .[1]

وفي معجم اللغة العربية تنشق كلمة الأسر "القيد" وهي توحي بالعبء "المسؤولية" الملقاة على الإنسان.

كما يعرف أجيرون وليمكون الأسرة بأنها رابطة اجتماعية دائمة تتكون من زوج وزوجة بمفرده مع أطفالها أو د تكون أكبر شمولا من ذلك فتمثل أفرادا أخرين كالأجداد والأحفاد وبعض الأقارب على أن يكونوا مشتركين في معيشة واحدة مع الزوج والزوجة والأطفال .

كما يذهب بيرجس ولوك إلى أن الأسرة هي جماعة من الأشخاص يرتبطون معا بروابط الزوج أو الدم أو التبني ويشكلون عائلة واحدة ويتفاعل ويتصل بعضهم ببعض في

[1] ناصر أحمد الخولدةرسمي، عبدالمالك رستم، الاسرة وتربية الطفل، دار الفكر، ط1 الأردن 2010 ص14

خصوصيات أدوارهم الاجتماعية. "الزوج– الزوجة – الأب – الأم – الأبناء – الإخوة " وينشؤون ويخلفون ويحافظون على النسق الثقافي " على المستوى المحلي العام.[1]

يعرف كونت ceent الأسرة بأنها النقطة الأولى التي تبدأ منها التطور هي الخلية الأولى في جسم المجتمع وهي الوسط الطبيعي الاجتماعي الذي يتربى وينشط ويكبر ويترعرع منه الفرد [2]

وهي أيضا جماعة مكونة من أفراد مرتبطين بعلاقات الزواج ثم بعلاقات الأبوة والبنوة ، وهاتين هما العلاقات الأساسية في الأسرة.[3]

وكذلك نعتبر الأسرة الشكل الإجتماعي الأول للحياة الإنسانية الذي تحيط بالطفل على الحياة ويشكله ليكون عوضوا في المجتمع كما أن الأسرة هي إحدى الجماعات الصغيرة التي تقوم بينهما علاقات وجها لوجه ويطلق عليها اسم الجماعات الأولية [4]

بالرغم من وجود تعرفا موحدا للأسرة فإن معظمها يجتمع حول محاور أساسية ، فالتعريف الذي زياد حمدان لا يختلف كثير عن التعريف اللغوي السابق وهو يرى انها مجموعة من الأفراد المتكافلين والمتكتفين معا والذين يقيمون في بيئة سكنية خاصة بهم وتربطهم معا علاقات بيولوجية ونفسية وعاطفية واجتماعية واقتصادية وشرعية قانونية .[5]

---

[1] نادية حسن أبو سكينة ، منال عبد الرحمان خضر ، العلاقات والمشكلات الاسرية ، دار الفكر ط1 ، عمان ، 2011، 1432هـ، ص41-42

[2] سعيد محمد عثمان ، الاستقرار الأسري وأثره على الفرد والمجتمع ، مؤسسة شيان الجامعة ، الأسكندرية 2009 ص17

[3] محمد مثولي قنديل ، صافي نار شلبي ، مدخل الى رعاية الطفل والاسرة ، دار الفكر ط1 ، عمان 2006 ص28

[4] معتز العابوني ، علم الاحتماع التربوي ، دار أسامة للنشر والتوزيع ط1 ، عمان 2002 ص73

[5] رابح درواش ، علم الاجتماع العائلة ، دار الكتاب الحديث ط1 ، القاهرة 2012 ، 1433هـ ص 15

أنواع الاسرة

أولا : الأسرة النووية البسيطة

ويطلق عليها الأسرة الاولية أو البسيطة وهي التي تتكون من الأب والأم والأبناء وغير المتزوجين وهي الوحدة الأساسية لنظم القرابة. كما أنها مطهر من مظاهر المجتمعات الاساسية الإنسانية قاطبة تتسم بترابطها وتضامنها الاقتصادي والاجتماعي .[1]

او هي جماعة اجتماعية مكتفية ذاتيا تتكون من الزوج والزوجة والأطفال يعيشون معا. وهي أصغر أنواع الأسر وقد تتكون من الزوجين فقط أو من اشخاص قلائل مرتبطين برابطة الدم

إن هذه الأسر توفر بضورة منتظمة وذاتية وشرعية ما يشبع حاجات أفرادها.[2]

ثانيا : الاسرة الممتدة "المركبة"

فالأسرة الممتدة تشكل نمطا شائعا في المجتمعات البدائية والمجتمعات غير الصناعية وهذه الاسرة عن جماعة متضامنة الملكية فيها عامة والسلطة فيها لرئيس الأسرة أو الجد الأكبر . أو بمعنى آخر هي الجماعة التي تتكون من عدد من الأسر المرتبطة سواء كان النسب فيها إلى رجل أو المرأة ويقيمون في مسكن واحد وهي لا تختلف كثيرا عن الأسر المركبة أو العائلة .

[1] عبد الحافظ سلامة علم النفس الإجتماعي ، دار الباروري العلمية للنشر وتوزيع ، طبيعة العربية ، عمان 2007 ، ص 46-47

[2] مني يونس بحري ، نازك عبدالحليم قطيبان ، دار صفاء ط1 ، عمان 2011 ص 17

والعائلة هذه أو الأسرة الممتدة توجد في القرية أكثر مما هي موجودة في المدن حيث ترتبط فيما بينهما حيث ان انتماءهم لجد واحد[1]

وظائف الأسرة

ومع أننا نتناول هذه الوظائف منفصلة إلا أنها في الواقع تتشابك مع بعضها البعض وتعمل كل وظيفة على مساندة الوظائف الأخرى في كل مرحلة من مراحل حياة الأسرة .

الوظيفة البيولوجية

وتتمثل هذه الوظيفة عادة بإنجاب الأطفال وحفظ النوع من الانتهاء . إضافة الى تنظيم الشباع الدافع الجنسي وتختلف المجتمعات بعدد الأطفال المرغوب انجابهم من قبل الآباء فهي المجتمعات النامية عادة يزيد عدد الأطفال عن الأربعة أو أكثر ، بينما في الدول المتقدمة قد لايزيد عدد الأطفال عن ثلاثة أطفال غالبا ولكي تقوم الأسرة بوظيفتها البيولوجية على اتم وجه يجب أن تراعي الشروط التالية :

1. الفحص الطبي قبل الزواج : وذلك حفظا لسلامة إنجاب الأطفال ،وخصوصا هناك الكثير من الأمراض التي قد تنتقل إلى الأبناء بعوامل الوراثة أو هنالك أمور معينة يمكن تلاقيها من خلال الفحص الطبي قبل الزواج كاختلاف فصيلة الدم بين الزوج والزوجة وغير ذلك .
2. السلامة من الاعاقات المختلفة التي يمكن توريثها للأبناء

[1] محمد أحمد يومي ، الأسرة والمجتمع ، دار المعرفة الجامعية بدون ط ، الازاريطة 2002 ص09

3. تنظيم عدد أفراد الأسرة والحمل على فترات متباعدة نسبيا حفاظا على صحة وسلامة الأم.

4. يرى عدد من الباحثين أهمية التقارب الزمني بين الزوجين بحيث لايزيد عن عشر سنوات.[1]

الوظيفة النفسية:

يحتاج الانسان إلى إشباع حاجاته النفسية كالحب والحنان والتقدير والاحترام من الأخرين وإثبات الذات والإستقرار العاطفي ، وهذا لا يتم الا من خلال الأسرة المستقرة والمترابطة التي يسودها الحب والدفء العاطفي والحنان . ليس فيها طلاق أو مشكلات معقدة تفتت كيانها هذا إلى جانب الحماية التي توفرها الأسرة إلى أعضائها فالأب لا يوفر لهم الحماية الجسمانية فقط وإنما يوفر لهم أيضا الحماية الاقتصادية والنفسية وكذلك يفعل الأبناء لأباءهم عند الكبر وتقدم السن فالزوجة تحب زوجها والزوج يبادلها الحب والإحترام ويشاركها في أمور الأسرة وكذلك مع الأبناء في ظل ذلك ينشأ الأطفال نشأة طيبة تجعل منهم مواطنين صالحين . في حيث أن الأبناء الذين ينشأون في ظل الكراهية والحقد وتبادل التشاؤم لن يكونوا مواطنين صالحين ، فالأسرة السليمة تقوم على المحبة والرفقة الطيبة والإشباع العاطفي المتبادل .[2]

[1] عصام نمر ، عزيز سمارة ، الطفل والاسرة والمجتمع ، دار الفكر للنشر والتوزيع ط2 ، عمان ، 1990 ص14-15

[2] فيصل محمود الغرايبة ، العمل الأجتماعي مع الأسرة والطفولة ، دار وائل ط1 ، عمان ، 2012 ص19

الوظيفة الاقتصادية:

تتميز الأسرة في المجتمع التقليدي باشتراك جميع أفرادها رجالا ونساء ،كبارا وصغارا ، في النشاط الأقتصادي ، ففي المجتمعات الريفية كان الرجل والمرأة يعملان جنبا إلى جنب في إعادة التربية وحرثها وفي جمع المحاصيل وتخزينها وإلى جانب النشاط الزراعي كانت المرأة تعمل في الغزل والنسيج وفي صناعة الكثير من المنتجات المنزلية وغيرها من الأعمال الأخرى

لقد كانت الأسرة تتمتع بنوع من الإكتفاء الذاتي حيث توفر جميع اجتياجاتها من منتجات أرضها ولم تكن تتفق إلا القليل في شراء بعض الحاجات البسيطة

أما الحاضر فقد قضى الإنتاج الزراعي على وظيفة الأسرة الإقتصادية وتحولت الأسرة الى وحدة استهلاكية بدرجة كبيرة وذلك بعد أن هيأ المجتمع منظمات جديدة تقوم بعمليات الإنتاج الألي وتوفير السلع والخدمات بأسعار اقل منها نسبيا، مما أجبر أفراد الأسرة على السعي للعمل خارج محيط الأسرة وأدى ذلك إلى نشأة روابط وعلاقات خارجية ، وبعد أن كان جميع أفراد وراء للعمل في أماكن متعددة واستطاع الفرد تحقيق استقلاله الإقتصادي ، وتيسرت أمامه مرونة الحركة ونمت روح الفردية ولم تعد الأسرة هي المكان الوحيد الذي يشبع الحاجات المادية لأفرادها.[1]

[1] سلوي عتمان الصديفني ، قضايا الأسرة والسكان ، المكتب الجامعي الحديث ، الاسكندرية 2001، ص65

الوظيفة الاجتماعية

ومن أجل تحقيق الأسرة وظيفتها الاجتماعية لابد من ذكر الأعمال التي يجب أن تشجع الأسرة أبناءها عليها وهي :

المساهمة في خدمة المجتمع من خلال المحافظة على نظافة الحدائق والشوارع والاشتراك في الأعمال التطوعية التي تنظمها الجمعيات والمؤسسات العامة كزرع الأشجار وقطف الثمار

المساهمة في مساعدة الأسر المحتاجة والفقيرة من خلال دفع التبرعات للجمعيات المدرسية التي تساعد الفقراء من التلاميذ والمساهمة في جمع التبرعات .

دعم الجمعيات الخيرية أو الاشتراك في أعمال الخير وهذه النقطة لا تختلف كثيرا عن سابقتها ، وإنما تشمل هذه اضافة للمساهمة المادية للاشتراك في الايام التطوعية من خلال الفرق المدرسية لحملات النظافة وغيرها والتبرع لبنك الدم.

حتى يتم تحقيق هذه الوظيفة الهامة في حياة المجتمع لابد أن تتوفر الشروط التالية :

1. أهمية النموذج الجديد من قبل الوالدين للطفل
2. تشجيع الأهل الأعمال الخيرية التي يقوم بها أطفالهم
3. يجب اشتراك الأطفال في المناسبات الاجتماعية من خلال آبائهم ومع الأسرة لمعرفة السلوك المناسب لكل موقف اجتماعي .

4. الاهتمام بالأخلاق الكريمة وحسن التصرف مع ابنائها كالصدق والأمانة والشرف والتضحية .

5. احترام القوانين واللوائح والتعليمات[1]

الوظيفة الدينية والأخلاقية :

يعتبر التدين ذو أهمية بالغة في المجتمع الإنساني وفي العصور القديمة كانت الأسرة وحدة دينية تعتمد في حياتها على الذين وعن طريقة اكتسبت وحدتها واستقرارها ،ويتطور البشرية اكتسبت الذين صفة الأخلاقية وأصبح الخير الأسمى أوامر من عند الله يلتزم بها الفرد في تصرفاته وأصبحت القيم الدينية أسمى من القيم الأسرية ، وكذلك أصبحت أخلاقية الأسرة تابعة لأخلاقية الذين.

ولما كانت الحياة الأسرية تمثل الخيرة الأولى في حياة الطفل فهي توفر لذلك أفضل الفرص التربوية وتسمو على أي نظام اجتماعي آخر في تأثيرها.

وهناك تتساءل عن الخصائص الفردية التي تتمتع بها الأسرة أو أهميتها الخاصة كنظام يقوم بعملية الضبط الاجتماعي وغرس التعاليم الدينية والقيم الدينية والروحية والأخلاقية فنلاحظ ما يلي :

أن الأسرة تقوم على الحاجة البيولوجية لرعاية الطفل والحاجة الاجتماعية لتحقيق شرعية الزواج والأبوة ،ولهذه العوامل قد تكون الأسرة أقل النظم الاجتماعية أنانية فهي تأخذ بعين الاعتبار أن يكون كل ما تمارسه من عوامل الضبط النابعة عن الذين إنما يقصد به رفاية

[1] عصام نمر ، عزيز سمارة ، مرجع سابق ص15

أعضاءها الصغار أنفسهم، فالود والاحتمال والصبر والتضحية بالذات والحب كلها من المظاهر التي تسود الأسرة بدرجة أكبر من أي نظام آخر .

أن أنماط السلطة التي تقرضها الأسرة إنما لا ينبغي من ورائها إلا رسم الحدود التي تستطيع الشخصية القاصرة أن تعبر فيها عن نفسها ،فالأسرة كمؤسسة تعمل عن طريق الأوامر والنواهي وعندما ينضج الطفل من ناحية السن والخبرة وتصبح عاداته أكثر ثباتا يمكن أن يتحرر تدريجيا من اثار السلطة ويتمتع بحريه اكبر من التصرف وتوجيه الذاتي وهذه هي الخطوة المنطقية في عمليه التحول الى عالم المستقبل عندما يستقل بدائه ولا يصبح موضوعا لعوامل الضبط الاسري ومن الخطأ ان نظن ان غرس العقيدة الإسلامية في نفوس الاطفال يتم فقط بتلقينه من المادة المعروفة بدروس الدين في بداية المرحلة الابتدائية انما العقيده اطار الحياه يحيط بكل جانب من الجوانب التربية من علم وعمل ومعامله داخل الأسرة اولا ما دام الاستعداد لها موجود بالفطرة في عقل الانسان من هنا يتضح ان الاتجاه الديني نظام النفسي انشاء ويتكون ويتفاعل نزعات الطفل الفطرية الكاملة في اعماقه مع عوامل البيئة المحيطة وهي الأسرة ويتطور ويتكامل هذا النظام مع تطور شخصيه الطفل وتكاملها وهكذا نجد ان الأسرة هيا هي التربة التي تبدر فيها العقيدة وهي القادرة على رعاية تلك البذور والعناية بها

جدير بالذكر_في هدا الصدد_ أنه في دراسة أجرتها ﴿سناء الخولي﴾ على عينة من الأسر المصرية لمعرفه الوظائف التي تقوم بها الأسرة في الوقت الحاصل كشفت المعطيات عن النتائج الأتية:

1) ان وظائف الأسرة لم تتغير كثيرا فما زالت نسبه لابأس بها تحتفظ بوظائف كانت تميز الأسرة الممتدة التقليدية وربما يرجع ذلك الى التأثير النسبي لفئات معينه بالتغيير واستجابتها المتقاربه له تلك الاستجابات التي تعكس المستوى الاجتماعي والثقافي والمهني

2) تتحول الأسرة المصرية تحت تاثير الحياه الحصرية بالتدريج من وحده منتجه الى وحده المستهلكة كما ان اسهام الاسرة ككل في الأنشطة الاقتصادية المتنوعة في المجتمع قد زاد من حيث معدله بالمقارنة بالأسرة التقليدية القديمة نظرا لاشتراك الواحد او اكثر من اعضائها وبطرق مختلفة في انشطه النظام الكلي للمجتمع.

3) لا يظهر بصوره واضحه ان الأسرة المصرية كالأسرة في المجتمعات الغربية مثلا تعتمد اعتمادا يكون مطلقا على السوق الخارجية في كل مطالبها المادية على وجه الخسوف فلا زالت نسبه كبيره من الاسر تصنع كثيرا من حاجاتها وخاصه في الغذاء والملبس داخل نطاق المنزل.

4) اصبحت الأسرة المصرية تشارك في الوظيفة التعليمية عن طريق المتابعة والاشراف المنظم في كثير من الاحوال على تقدم ابنائها الدراسي وانجازاتهم

واجباتهم المدرسية ان هذا التغيير في وظائف الأسرة المصرية التي حددنا اهم ملامحه لا يعني انه قد حدث التغيرات عميقه يمكن ان تؤيد رأي سوروكن في ان الأسرة سوف تتحول فقط الى مكان لممارسه العلاقات الجنسية فكل فقدان لبعض الوظائف استجابة للتغيرات الجارية يدعم من وحده الأسرة وتكاملها ويزيد من قدرتها على مواجهه متطلبات التنشئة الاجتماعية وتنمية شخصية الاطفال واعدادهم لمواجهه حياه افضل مما واجهه الاباء وبمعنى اخر تتحول الاسر المصرية من مسيره التقدم الى وحده البيولوجية بل على العكس تؤكد صفتها الأساسية والاجتماعية باستمرار.[1]

[1] السيد رمضان ، إسهامات الخدمة الاجتماعية في مجال الأسرة والسكان ، دار المعرفة الجامعية ، الأسكندرية ، 2002 ص 73-74-75-76

دور الأسرة في تربيه الطفل ونشاته

يتعاظم دور الأسرة في تربيه الطفل ونشأته الاجتماعية سوية في مرحله الطفولة المبكرة على اعتبارها اول نواه وجماعه اوليه ومؤسسه اجتماعيه يعيش في ظلها الطفل ومن خلالها يكتسب العديد من الخبرات التي تشكل الاساس للعديد من المفاهيم عن نفسه وعن الاخرين والعالم من حوله اذ انه يرى المجتمع الخارجي من خلال عيون الوالدين والأخوة الذين يشكلون الأسرة النووية الصغيرة وبما ان معظم ما يتعلمه الطفل في سنواته الاولى له صفة الثبات والاستمرارية فان نظره الطفل ومفهومه عما يجري من حوله في بيئته الاجتماعية القريبة والابعد في السنوات اللاحقة تعتمد على حد كبير على ما تكون لديه من مفاهيم وقيم واتجاهات في الطفولة المبكرة _أي في اسرته بشكل أساسي_.

في البداية وقبل التعرض للأدوار التي تقوم بها الأسرة قبل المدرسة ومؤسسات المجتمع الاخرى لابد من توضيح الفرق بين عمليه التربية والتنشئة الاجتماعية تعتبر التنشئة الاجتماعية جزء هاما من عمليه التربية–فالتربية عمليه تنميه شامله متكاملة للطفل جسميا وعقليا ومعرفيا ووجدانيا واجتماعيا في اطار مؤسسي قيمي وفي ضوء ما توصل اليه العلم من نظريات تفسير طبيعة النمو والتعلم في كل مرحله من مراحل النمو الانساني–اي ان التربية تتعامل مع الانسان بعقله ووجدانه وجسمه وقيمته اتجاهاته وما لديه من مهارات وافكار –وتختص من التنشئة الاجتماعية بالجانب الوجداني والاجتماعي من نمو الطفل–

والذي يؤثر وتؤثر بدوره بجوانب النمو الاخرى وقد قدمت العديد من التعريفات لعمليه التنشئة الاجتماعية نذكر منها:

- التنشئة الاجتماعية هي العملية التي يتحول عن طريقها القرد من كائن بيولوجي الى كائن اجتماعي
- التنشئة الاجتماعية هي عمليه التفاعل التي يتم خلالها تكيف القرد مع بيئة الاجتماعيات وتشكيله ليتمثل معايير مجتمعه
- التنشئة الاجتماعية هي العملية التي تهدف الاباء من وراءها الى جعل ابنائهم يكتسبون اساليب سلوكيه ودوافع وقيم واتجاهات يرضى عنها المجتمع وتتقبلها الثقافة الفرعية التي ينتمون اليها

ودور الأسرة في تربيه الاطفال وتنشئتهم لا يحتاج الى تأكيد ولكنه يتأثر بعدد من العوامل بعضها ايجابي وبعضها الاخر سلبي –فهناك مجموعه من العوامل تجعل من الأسرة وسيطا ايجابيا في مجال تنشئه الطفل وتربيته وتهديب سلوكه فاذا لم تتوفر او حدث خلل في بعض الوظائف التي يقوم بها لتحقيق الصورة المطلوبة. أذى ذلك الى الاضطرابات وانحرافات تحول دون تحقيق الاهداف المنشودة.[1]

[1] هدي محمود الناشق ، الاسرة وتربية الطفل ، دار المسيرة للنشر وتوزيع والطباعة ، ط1 ، عمان 2007م 1427هـ ص22-23

اهميه الأسرة

تعتبر الأسرة نسقا اجتماعيا رئيسيا بالمجتمع يتفاعل في اطاره الوالدين مع الابناء لتشكيل الشخصية السوية اجتماعيا ونفسيا لكي يقوم بأدوارها بفاعليه في المجتمع مما ينعكس على باقي الانسان الاجتماعي التي تتعامل معها الأسرة كوحده كليه. وكل ما زادت قدره الأسرة على رعاية ابنائها وتوجيههم ونشاتهم دون ان يشعروا بالحرمان او الضغط او القسوة او التساهل كل ما كان الطفل سويا قادرا على تحمل مسؤوليه في اطار احترامه وتقديره لذاته وذوات الاخرين في الوقت نفسه.

والأسرة هي الرحم الاجتماعي الذي يتلقى الوليد البشري من رحمه البيولوجي يقدم له الامن والحماية ورعاية قضايا الأسرة هي اسما وابرع ثمرات الحضارة الإنسانية وهي اعظم قوه في تكوين العقل والاخلاف فالاسره ذات اهميه خاصه في حياه الطفل حيث انها اول ما تطلع عله عيناه. فهو يتلقى عنها اول درس في حياه في التعامل مع الاخرين والتوافق معهم

تبريز اهميه الأسرة من خلال:

أ) انها النموذج الاول والامثل للجماعة التي يتعامل الطفل مع اعضائها وجها لوجه ومن ثم تؤدي الى تشكيل سلوكه وتوجيهه وتلقينه التربوية والمعايير الاجتماعية.

ب)تنفرد الأسرة بتزويد الطفل بمختلف الخبرات اثناء سنوات تكوينه.

ج) الأسرة هي اكثر الجماعات الأولية تماسكا ومن تم تسهم بقدر كبير في نمو الألفة والمحبة والشعور بالانتماء بين اعضائها كما تتم فيها عمليات الاتصال وانتقال العادات من الاباء للأبناء.

د)مكانه الطفل في المجتمع تحددها بدرجه كبيره مكانه الأسرة وثقافتها وبالتالي فهي تهيئ المواقف المختلفة وتنميه قدرات الطفل واستخدامها في انواع مختلفة من النشاط.

ز)الأسرة هي التي تزود الفرد بالرصيد الاول من القيم العادات الاجتماعية وتزوده بالضوء الذي يرشده في سلوكه والتصرفات حيث يتعلم الحق والواجب والصواب والخطأ والحسن والقبيح.[1]

الحالة الاجتماعية للأسرة:

قد يبدو للبعض ان الأسرة نظاما قائم على دوافع الغريزة وصلات الدم كالأسرة عند نظائره من الحيوانات الا ان للدراسة الاجتماعية العلمية للأسرة ترى غير ذلك حيث تعتبر ان نظام الأسرة تقوم على مجرد اصطلاحات يرتضيها العقل الجمعي وقواعد تختارها المجتمعات وانها تكاد تدين بشيء لدوافع الغريزة ويدافع عن هذا الراي الاستاذ علي عبد الواحد في كتابه الأسرة والمجتمع بما يأتي:

[1] محمد متولى قنديل ، صافي نار السعيد شلبي ، رعاية الطفل والاسرة ، دار الفكر ، ناشرون وموزعون ط1 ، عمان ، 2006م 1427هـ ص 28-29

1/اختلاف النظم العائلية في جميع مظاهرها باختلاف المجتمعات والاصول بل انها تختلف في الامه الواحدة باختلاف العصور وتتأثر الاوضاع السياسية والاقتصادية التربوية التي تسير عليها الامه.

2/اختلاف نطاق الأسرة ضيقا وسعه باختلاف المجتمعات والعصور فأحيانا تضيق جدا حتى لا تتجاوز نطاق الاب والام والابناء واحيانا تتسع كل السعة حتى تشمل افراد العشيرة كما هي الحال في العشائر عند الطوطمية وقد تشمل الموالي والأوفاء كما هي الحال عند الرومان والعرب وفي الجاهلية وهذا يؤكد انها نظام اجتماعي الاصطلاحي.

3/تختلف وظائف الأسرة باختلاف الهيئات والمجتمعات والعصور فقد تشمل كل الوظائف الاجتماعية من اقتصاديه والتشريعية وقضائية والسياسية ودينيه وتربوية وترفيهيه كما كان الحال في الاسرة القديمة وقد تضيق وتتقلص هده الوظائف كما هو الحال في الأسرة الحديثة.[1]

2_الحالة الثقافية للأسرة:

الأسرة المثقفة هي اللبنة الأولى التي تزيد التحصيل الدراسي للطالب وتدعمه، وهو ليس بالأمر الهين، إذا تعلق بتوجيه الأبناء توجيهاً تربوياً وتعليمياً صحيحاً، فيصبح الطفل أكثر اهتماماً بمستقبله الدراسي، وأكثر اندفاعاً نحو إحراز النجاح والتفوق .وعليه يفترض أن تكون هناك علاقة وطيدة بين طبيعة التنشئة وثقافة الأسرة، وعملية النجاح المدرسي لدى الأبناء، من حيث المستوى الاجتماعي للأسرة، بمتغيراته المتعددة، والأساليب التي

[1] عبدالله الرشدات، علم اجتماع التربية ، دار الشروق ، ط1 عمان 1999 ص124

يتّبعها الآباء في توجيههم وتنشئتهم، فضلاً عن أن ذلك يتأثر بالمستوى الاجتماعي، والثقافي، للوالدين، ما ينعكس وعياً بمستوى أبنائهم وتحصيلهم، وحتى فيما يخص رغباتهم وحاجاتهم والطرق التي يمكن أن تشبعها، فالطفل من خلال تفاعله مع والديه، يمكنه أن يكتسب العادات والقيم الاجتماعية، فيشجعه ذلك على تكوين العلاقات الاجتماعية، وإدراك الواقع من حوله، ولذا فإن الأسلوب الذي يتعلم بمقتضاه كيف يتعامل مع أسرته، يبقى ملازماً له في تفاعله مع أعضاء المدرسة وزملائه .أكد خبراء تربويّون ل «الخليج» أن غير المتفوق دراسياً غالباً ما يتربى في أسرة لا تقدّر الإنجاز الذاتي، والتعليم، والاستقلالية، كما تبدو علاقته بأسرته متدهورة، خاصة إذا كان الأب لا يبالي بتحصيل أبنائه أو منشغلاً بعمله عن مناقشة أبنائه في أعمالهم وأدائهم المدرسي. وعلى الشاكلة نفسها، فإننا نفترض أن للتنشئة الأسرية، وظروف الأسرة، أثراً بالغاً في النجاح المدرسي للأبناء أو الفشل المدرسي، حيث تضم هذه الأخيرة جملة من المتغيرات التي تؤثر في غيرها، وتتأثر به، أيضاً. وأكد سعيد مصبّح الكعبي، عضو المجلس التنفيذي لإمارة الشارقة، رئيس مجلس التعليم، أن دور ثقافة الأسرة في زيادة التحصيل الدراسي غاية في الأهمية، كما أن لها دوراً كبيراً في التعامل مع الطالب، ليس لزيادة التحصيل أو تحقيق التفوق الدراسي فقط؛ بل لإعداد شاب يمتلك مهارات الحياة أيضاً، ويستطيع التعامل مع العصر المقبل .وكلما ارتفعت ثقافة الأسرة، زاد الاهتمام بتحصيل الطالب من جوانب عدة، من حيث المتابعة الحثيثة في الدراسة والمدرسة، والوقوف على جوانبه النفسية،

ومعرفة نقاط ضعفه، والعمل على تقويتها، ونقاط القوة، والعمل على دعمها أكثر، والاستفادة منها، كالمهارات والملكات الإبداعية. وكلما كان هناك استقرار نفسي واجتماعي واقتصادي، كان هناك تفوق دراسي، وزيادة القدرة على التحصيل الدراسي، والتركيز والحضور الذهني، فالتعامل مع الأبناء فن وعلم يأتي من المعرفة. إن الطالب أحياناً يحتاج إلى طرق معينة من التعامل حسب الموقف والزمان والمكان، فقد يحتاج إلى شدة أو ثقافة، وأحياناً إلى ترك المساحة له للاعتماد على نفسه، وحل مشكلاته حسب العمر والمشكلة.[1]

[1] www.alkhaleej.ae.01/06/2022 .12:16

خلاصة :

نستخلص مما سبق أن الأسرة واحدة من أهم وحدات البناء الاجتماعي ،أخدت مكانة عليا في الوظائف السيولوجية فدرستها من زوايا متعددة يتعدد وظائفها " وظيفة بيولوجية – الوظيفة النفسية – الوظيفة الاجتماعية – الوظيفة الدينية – ولوظيفة الاقتصادية.

وتأخذ الأسرة تصنيفات مختلفة حسب الأساس المعتمد وقد ركزت الدراسة الحالية حول نمطين محددين على أساس الحجم هما الأسرة النووية والأسرة الممتدة اللذين يمثلان أحد الخصائص البنائية للأسرة الجزائرية ، فالأسرة الحديثة التقليدية أسرة ممتدة تتميز بقوة العلاقات القرابية والتنشئة الاجتماعية الجماعية لأبناءها وكثرة عدد الأبناء أما الأسرة الحديثة فهي أسرة نووية تتميز بالاستقلالية في إتخاذ قراراتها ، ينتمي كل فرد فيها الى نوعين من الأسر هما أسرة توجيهية وأسرة الإنجاب.

الفصل الثالث

التحصيل الدراسي

الفصل الثالث : التحصيل الدراسي

- تمهيد
- تعريف التحصيل الدراسي
- أنواع التحصيل الدراسي
- أهداف التحصيل الدراسي
- العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي
- أهمية التحصيل الدراسي
- خلاصة

تمهيد:

يعتبر التحصيل الدراسي من أهم المواضيع التي تطرق إليها علماء النفس ،ومن الأهمية الكبرى في حياة التلميذ بصفة عامة ،وباعتبار التحصيل محدد للمستوى التعليمي للتلميذ من خلال العمليات التربوية ولكن تطور الدراسات في هذا المجال أصبح يأخذ بعين الاعتبار الدرجات التحصيلية لأنها لا تعبر عن المستوى الحقيقي للتلميذ ،لذلك سنحاول في هذا الفصل الإلمام بأهم العناصر المدروسة في هذا الفصل من عوامل وشروط وأهمية التحصيل الدراسي .

أولا : تعريف التحصيل الدراسـي :

أ _ **لغةّ** : كما جاء في معجم الرائد : حصل يحصل : حصولا ومحصولا : بمعنى حدث **ووقع** وثبت وبقى وذهب ما سواء ،ووجب ونال ،حصل يحصل حصلا ناله . حصل تحصيلا : الشئ أو العلم ،حصل عليه وناله (جيران مسعود ،قرص مضغوط 1995).

تعريف أحمد أبراهيم أحمد (1999) : الانجاز التحصيل للطالب في مادة دراسية أو مجموعة المواد مقدر بالدرجات طبقا للامتحانات المحلية التي تجيها المدرسة أخر العام ،أو نهاية الفصل الدراسي.

ب _ **اصطلاحا** : هو نشاط عقلي يمارسة التلميذ بغية تحقيقه مستوى معينا من الدرجات الدالة على ذلك النشاط ،ولا يعتبر التحصيل قدرة عقلية بحد ذاتها .[1]

كما يعني من وجهة نظر الآخرين ما يعرفه المتعلمون من معلومات ومعارف ،ويعبر عن مدى استيعابهم لما تعلموه من خبرات معينة في مادة دراسية مقررة ،ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها المتعلم في الاختبارات المدرسية في نهاية العام أو الاختبارات التحصيلية التي تجري أثناء الدراسة .[2]

[1] برو محمد .أثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي في مرحلة الثانوية ،دار الأمل ،2010 ص 206 - 209
[2] الجميل محمد عبد السميع شعلة ،التقويم التربوي للمنظومة التعليمية ،دار الفكر العربي ،ط1 . القاهرة 2005ص113 .

ثانيـا : أنواع التحصيل الـدراسي :

يضم التحصيل الدراسي نوعين شكليين أساسيين ،حيث أن النوع الأول ما يعرف بالتحصيل الجيد والذي يرافقه النجاح الدراسي ،أما النوع الثاني فهو التحصيل الضعيف أو ما يعرف بالتأخر الدراسي.

أ / التحصيل الـدراسي الجيد :

إن النجاح الدراسي متصل مباشرة بالتحصيل الدراسي ،ونقصد بهذا بلوغ التلميذ مستوى معين من التحصيل الذي عملت المدرسة من أجله ،والنجاح المدرسي هي كلمة تعني فئة من التلاميذ من مستوى معين ومتفوق في مختلف المواد الأساسية .

ب / التحصيل الـدراسي الضعيف :

هو ظاهرة تعبر عن وجود فجوة أو عدم التوافق في أداء بين المتعلمين وبين ما هو متوقع من الفرد وما ينجزه فعلا من تحصيل دراسي ،فالتلميذ الذي يتأخر تحصيله المدرسي بشكل واضح على الرغم من أن إمكانياته العقلية واستعداداته تؤهله إلى أن يكون أفضل من ذلك يقال أنه متأخر تحصيليا أي تأخره الدراسي و التحصيلي هذا لا يرجع إلى ضعف في قدرات التلميذ أو قصوره في استعداداته ،وإنما يرجع إلى أسباب أخرى خارجية عن نطاق التلميذ .[1]

[1] منيرة زلوف ،**أثر العنف الأسري على التحصيل الدراسي** ،دار هومه ،بدون طبعة ،الجزائر 2014 ص47 .

للإشارة فإن التحصيل الدراسي المتوسط يدخل ضمن التحصيل الدراسي الجيد ،أو بالأحرى الذي ينتج عنه نجاح دراسي يمكن التلميذ من الانتقال إلى السنة الموالية مع المتعلمين ذوي التحصيل الدراسي الجيد .

ثالـثا : أهداف التحصيل الـدراسي :

- الوقوف على المكتسبات القبلية من أجل تشخيص ومعرفة مواطن القوة والضعف لدى التلاميذ.
- الكشف عن مستويات التعليمية المختلفة من أجل تصنيف التلاميذ تبعا لمستوياتهم تلك بغية مساعدة كل واحد منهم على التكيف السليم مع وسطه المدرسي، ومحاولة الارتقاء بمستواه التعليمي .
- تحديد وضعية أداءات كل تلميذ بالنسبة إلى ما هم مرغوب فيه ،أي مدى تقدمه أو تقهقره عن النتائج المحصل عليها سابقا.
- تحسين وتطوير العملية التعليمية .
- تمكين المدرسين من معرفة النواحي التي يجب الاهتمام بها والتأكيد عليها في تدريس مختلف المواد الدراسية المقررة.
- تكييف الأنشطة والخبرات التعليمية المقررة حسب المعطيات المتجمعة من أجل استغلال القدرات المختلفة للتلاميذ.

- قياس ما تعلمه التلاميذ من أجل اتخاذ أكبر قدر ممكن من القرارات المناسبة التي تعود بالفائدة عليهم أولا وعلى مجتمعهم ثانيا.[1]

رابــعا : العوامل المؤثرة في التحصيل الــدراسي :

1 / _ العوامل الـذاتية : وتتمثل في العوامل الفردية الشخصية سواء كانت عوامل جسمية أو صحية ،أو عقلية انفعالية أو نفسية التي تؤثر في التحصيل الدراسي حسب طبيعة كيانها لدى المتعلم ومنها :

أ_ العوامـل الجسمية : وتتعلق هذه العوامل بالصحة العامة للتلميذ من الناحية الجسمية ،فلا شك أن اضطراب النمو الجسمي وضعف البنية والصحة العامة والأمراض المزمنة التي يعود بعضها إلى اضطراب إفرازات الغدد والعاهات الجسمية الوراثية ،فمثلا ضعف البصر الجزئي إذا لم ينتبه الأستاذ إلى ذلك فإنه يولي الأهمية لموقع ذلك التلميذ الذي يعاني من هاته العاهة ، فقد يجلسه في آخر حجرة الدراسة مما يؤثر على تحصيله الدراسي سلبا .

ب _ العوامـل العقلية :

وترتبط هذه العوامل بمستوى القدرات العقلية التي يتمتع بها التلميذ ،من حيث مستوى الذكاء والقدرة على الحفظ والاستذكار ،وفي غالب الأحيان يعود التفوق التحصيلي أو التخلف التحصيلي إلى مستوى هذه القدرات لدى المتعلم فالقدرات الخاصة لها علاقة طردية مع التحصيل الدراسي ، ومتى كانت هذه القدرات مواتية ساعدت على الرفع من

[1] محمد برو ،**أثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية**، دار الأمل ،بدون طبعة 2010 ص216.

المستوى التحصيلي للتلميذ والعكس صحيح فالذكاء والذاكرة والتفكير هي العوامل التي تساعد على إدراك وفهم المعاني وإدراك العلاقات بين المفاهيم ،وإذا أصاب الضعف إحدى هذه القدرات يتأثر التحصيل الدراسي سلبا من جراء ذلك .[1]

ج _ العوامــل النفسية :

يؤدي مجموع الإحباطات وعدم إشباع دوافع بعض المراهقين إلى حالات من الاكتئاب والحزن والعزلة داخل القسم مما يؤثر ذلك على قدرة الانتباه والتركيز ،لذلك تحفز بعض السمات المزاجية ومجمل الانفعالات كالانطواء حول الذات والقلق والتوتر والخوف على اضطراب مستوى التحصيل الدراسي والتأثير فيه سلبا.

أو على العكس يؤدى توفر التوازن النفسي وغيره من ،الانفعالات المتزنة إلى زيادة في درجة هذا التحصيل ،وقد بين **وفيق صفوت مختار** (1999) أن عوامل الحرمان، الغيرة ،الإحباط ،الخوف ،ونقص الثقة في الذات ،الانطواء والكآبة تشكل عائقا مهما في التأثير على التحصيل الدراسي باعتبارها عوامل غير مشجعة على الانطلاق ،وعليه يجب على المربي أن يجتهد في البحث عن الأساليب التي أدت إلى أي نوع من الاضطرابات السلوكية والعمل على إدماج وتكييف التلميذ في الوسط المدرسي بإزالة هاته العراقيل ،وتعزيز سلوك ايجابي مساعد على التوافق السليم .[2]

[1] منيرة زلوف ،**أثر العنف الأسري على التحصيل الدراسي** ،مرجع سبق دكره ،ص48 _ 49 .
[2] زلوف منيرة ،**المعاش النفسي لدى المراهقات المصابات بداء السكري المرتبط بالانسولين وأثره على التحصيل الدراسي** ،دار هومه ،بدون طبعة، الجزائر2011 ،ص68 _69 .

د _ العوامــل المدرسية : هناك عدة متغيرات مرتبطة بالجو المدرسي تتدخل في تحديد مستوى التحصيل الدراسي للتلميذ ومن بينها :

_ علاقة المعلم بالتلميذ : تؤثر طبيعة علاقة المعلم بالتلميذ مباشرة على طبيعة ومستوى آدائه الدراسي ،فإذا كان المعلم ينتهج أسلوبا وطريقة تدريسية مبنية على الود والاحترام المتبادل بينه وبين التلميذ فإن هاته العلاقة تتوطد أكثر فأكثر ،فتكون اتجاهات التلميذ نحوه ايجابية ،وتكون ايجابية نحو المادة التي يشرف عليها بصفة خاصة .

_ الجو المدرسي : العلاقات السائدة بين مختلف الفاعلين في المدرسة من إداريين وتلاميذ وعمال مخبر ....الخ من العوامل التي تؤثر على تحصيل التلاميذ ،فلا شك أن كل الأطراف الفاعلة في المدرسة تعمل من أجل هدف واحد الا وهو مساعدة التلميذ على تحقيق النجاح الدراسي وهذا يتوفر بتوفر جو مريح للتلميذ يساعده في رفع من مستوى أدائه التعليمي ،وبالتالي رفع مستوى تحصيله الدراسي .

_ البرنامج الدراسي : لا شك أن طبيعة الدروس الواردة في البرنامج الدراسي لمختلف المواد الدراسية لها تأثير في مستوى التحصيل الدراسي للتلميذ ،ذلك أنه إذا كانت الدروس تتناسب مع المستويات العقلية للتلاميذ وترتبط بالواقع بحيث لا تمثل له حقائق علمية غريبة من حيث ارتباطها بمحيطه الاجتماعي والحضاري .

_ الدور التدريسي للمعلم : تقع على عاتق المعلم مسؤولية كبيرة في تحسين مستوى التحصيل الدراسي للتلاميذ ،وذلك من خلال قدرته على توظيف مختلف إمكاناته والوسائل

والطرق والأساليب التدريسية المختلفة التي تتلاءم مع الأهداف المختلفة من أي موضوع أو درس .

هـ _ العوامـل الأسرية :

أ _ **الجو الأسري** : الأسرة هي الجماعة المرجعية الأولى التي يتعامل معها الطفل والتي يعيش فيها السنوات التشكيلية الأولى من عمره ،هذه السنوات التي تأكد علماء النفس والتربية أن لها أثر كبير في شخصيته ، والمنزل يمكن أن يكون السبب في كره الطفل للمدرسة وهذا عندما لا تهيأ الأسرة الجو المناسب لمراجعة دروسه بسبب كثرة النزاع بين الوالدين أو نظرا لقسوة زوجة الأب أو الطلاق أو موت أحد الوالدين أو كلاهما كلها تقلل من إمكانيات الطفل ومن مردوده الدراسي .

ب _ **المستوى الاقتصادي والثقافي للأسرة** : إن الأوضاع الاقتصادية السيئة والمتمثلة في الدخل الضعيف والسكن الضيق وغير المريح تعتبر من أهم المشاكل المادية التي تواجه الاسرة والتي تسبب للأبناء اضطرابات نفسية وسلوكية نظرا لعدم توفيرها متطلبات الدراسة الأساسية من أدوات ولباس مما يدفع بالتلميذ إلى أن يصبح متأخرا دراسيا .

أما عن المستوى الثقافي فنجد أن الطفل الذي يعيش في أسرة متماسكة بفضل ما تملكه من مستوى ثقافي عالي يحظى بعناية معتدلة يتخللها تشجيع وتوفير للوسائل وغرف

للمطالعة ،هذا ما يجعله أكثرا تحصيلا من زملائه الذين يعيشون في أسر مستواها الثقافي منخفض .[1]

خامسا : أهمية التحصيل الدراسي .

وتتمثل فيما يلي :

أ – تقييم التلميذ : يقصد به تقسيمهم إلى فصول دراسية وإلى شعب ومواد مختلفة وإعداد المقاييس المحدودة أو المستويات العلمية لكل فصل من الفصول الدراسية وبكل مادة من المواد حيث لا يسمح للتلميذ الانتقال من فصل إلى آخر إلا إذا وصل إلى المستوى المطلوب .

ب – معرفة قدرة التلميذ : تمكننا من معرفة قدرة التلميذ وتوزيعه إلى مجموعة متجانسة حتى تسمح لكل تلميذ بأن يعمل وفقا لما لديه من مواهب وأفكار واستعداد يدفع إلى التعليم .

ج – مقارنة التلميذ بزملائه في التحصيل الدراسي :

كما يشير فلاسير 1963إلى أن المدرسون عند تقويمهم للتحصيل عليهم بالنظر إلى ما كان التلميذ قد أنجز معينا من المعرفة .[2]

[1] منيرة زلوف ،**أثر العنف الأسري على التحصيل الدراسي** ،مرجع سبق دكره ،ص54_55_56_57.
[2] محمد الحيلة ، **التصميم التعليمي** ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، ط 1 ،عمان ، الأردن ،1999 ص123 .

خلاصة :

مما سبق نستنتج أن التحصيل الدراسي له أهمية كبيرة ينبغي علينا الالتزام بمبادئه وشروطه ،فهو يعتبر غاية لكل من التلاميذ والأولياء وكذلك المؤسسات التربوية والتعليمية ،ويتأثر بعدة عوامل نفسية واجتماعية وثقافية وبكل الظروف البيئية المحيطة بالتلميذ والتحصيل الدراسي أصعب ما ينتظره التلميذ ،لأنه يحدد مساره الدراسي من حيث النجاح والرسوب ،ولهذا فعلى الوالدين ومديري المؤسسات التعليمية أن يولو اهتماما لهم بهذه العملية .

الفصل الرابع

إجراءات الدراسة الميدانية

الفصل الرابع : اجراءات الدراسة الميدانية

- تمهيد
- منهج الدراسة
- أدوات جمع البينات
- مجالات الدراسة
- عينة الدراسة
- تحليل البينات
- نتائج الفرضيات

تمهيد

في هذا الفصل سوف نتطرق الى الجانب الميداني الذي يعتبر الجانب الهام في كل بحث سوسيولوجي بحيث لا يمكن لأي باحث الاستغناء عنه ،وسنحاول الوصول إلى نتائج الدراسة من خلال تحليل البيانات وتفسيرها من خلال تحديد العينة، ومحاولة الإجابة على الإشكالية والتأكد من صحة الفرضيات المعتمدة في الدراسة.

1_ منهج الدراسة :

إن اختيار المنهج في إي بحث علمي لابد أن يرتبط أساسا بطبيعة الموضوع أو مشكلة الدراسة .

فالمنهج الذي اعتمدناه في دراستنا لموضوع الوضع الاجتماعي والثقافي للأسرة وتأثيره على التحصيل الدراسي للتلميذ دراسة ميدانية لثانوية المجاهد عزيزي أحمد بودة هو المنهج الوصفي.

فالمنهج الوصفي يعرف بأنه طريقة لوصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية علمية صحيحة ،وتصوير النتائج التي يتم التوصل إليها على أشكال رقمية معبرة يمكن تفسيرها.

2_ أدوات جمع البيانات:

يوجد أكثر من أداة جمع البيانات ،ولذلك يجب على الباحث أن يختار أداة لجمع البيانات المناسبة حسب الموضوع الذي يجب أن يدرسه .وبحثنا هذا اعتمدنا على أداة الاستمارة ،وتعرف بأنها :هي أداة لجمع البيانات المتعلقة بموضوع البحث عن طريق مجموعة من الأسئلة المرتبة بأسلوب منطقي مناسب ،يجري توزيعها على أشخاص معينين لتعبئتها .

وتحتوي هذه الاستمارة على 29 سؤال موزعة على المحاور التالية :

_ **المحور الأول** : يتضمن المعلومات الشخصية للتلميذ من 1 إلى 2 .

_ **المحور الثاني** :يتضمن مجموعة من الأسئلة المتعلقة بمؤشرات الفرضية الأولى التي تدرس الوضع الاجتماعي للأسرة وتأثيره على التحصيل الدراسي وتبدأ الأسئلة من السؤال رقم 3 إلى السؤال رقم 15.

_ **المحور الثالث** : الذي يتضمن مجموعة من الأسئلة المتعلقة بالوضع الثقافي للأسرة وتأثيره على التحصيل الدراسي من السؤال رقم 16 إلى السؤال رقم29

3 _ مجالات الـدراسة :

المجـال المكاني :

ثانوية المجاهد عزيزي أحمد بن عبد الله هي مؤسسة تعليمية تابعة لقطاع التربية والتعليم ،وتعد من أحد الثانويات الوحيدة الموجودة ببلدية بودة ،فتحت أبوابها في 3 فيفري 2007

،مقرها زاوية الشيخ بودة بندراعو ولاية أدرار،تقدر مساحتها ب19,327,40 متر مربع ،وهي تتضمن 19 قاعة عادية منها 12 قاعة مستعملة للدراسة والباقية موزعة منها مخابر وقاعة للإعلام الآلي ،بالإضافة إلى مكتبة ،يدرس بها حوالي 521 تلميذ وتلميذة يؤطرهم 41 أستاذ وأستاذة.

المجال الزمني :

استغرقت فترة هذه الدراسة حوالي بتقريب 03 أشهر ،ابتداء من مارس 2022 إلى غاية ماي 2022 ،حيث قمنا خلالها بدراسة الموضوع ،ومرت دراستنا بمراحل وهي :

المرحلة الأولى : قمنا فيها بزيارة الثانوية حيث تم فيها مقابلة المدير من أجل أخد الموافقة حول دراسة الموضوع من مارس 2022 وقمنا بجمع بعض المعلومات حوا الموضوع.

المرحلة الثانية :في هذه الفترة قمنا بإعداد أسئلة الاستمارة ،تم أخذ موعد مع مستشارة التوجيه في الثانوية من أجل توزيع الاستمارة على التلاميذ ،وحدد يوم 24 أفريل 2022 ،بحيث قمنا بتوزيعها .

المجال البشـري :

المجال البشري لهاته الدراسة يتمثل في تلاميذ السنة الثالثة ثانوي ،المقدر عددهم ب164 ،موزعين عبر التخصصات الموجودة في الثانوية : شعبة العلوم التجريبية ،شعبة تقني رياضي ،شعبة آداب وفلسفة ولغات أجنبية وشعبة تسيير واقتصاد .

4 – عينة الـدراسة :

عند القيام ببحث علمي يجب على الباحث أن يختار عينة لاجراء دراسة ميدانية ،وتعتبر العينة جزء من المجتمع المدروس بدل الكل ،وهذا الجزء يغني الباحث على دراسة كل الوحدات ومفردات المجتمع الأصل ،خاصة في حالة الصعوبة أو استحالة دراسة كل الوحدات ويتم اختيار العينة وفق أسس وأساليب علمية متعارف عليها.

وفي بحثنا اعتمدنا على العينة العشوائية البسيطة ،وهي مجموعة المفردات التي يتم اختيارها من بين المفردات المجتمع بطريقة تتيح لكل فرد فيه الفرصة المتاحة لغيره ليصبح عضو في العينة.

وتمثلت عينة الدراسة في الأقسام النهاية للسنة الثالثة ثانوي ،الذي حدد عددهم ب164 تلميذ ،أخذنا 30% من اجمالي عدد التلاميذ فقمنا بتوزيع 50 استمارة وتم استرجاع 42 استمارة.

5- تحليل البينات

الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	15	35,7
أنثى	27	64,3
المجموع	42	100,0

الجدول رقم(1)يوضح جنس العينة

من خلال معطيات الجدول يتبين لنا ان اغلب التلاميذ المتمدرسين هم من فئة الاناث بنسبة 64% مقارنة بالذكور بنسبة 35% ومن هنا يتبن لنا ان الاناث يهتمون بالدارسة اكثر من الذكور

المهنة	التكرار	النسبة
موظف	21	50,0
مهنة أو نشاط حر	20	47,6
بطال	1	2,4
المجموع	42	100,0

الجدول رقم(2)يوضح مهنة الأب :

يتضح من خلال الجدول أن أكبر نسبة الأولياء الموظفين تقدر ب50 % تليها 47 يمارسون نشاط حر ،أما المتقاعدين منعدمين ،وأخيرا نسبة البطالين تمثلت في 2

من هنا يمكن التوصل إلى ان الأسرة لا بد لها من دخل وفير من أجل توفير الحاجات الضرورية من أكل وشرب وملبس وهذا راجع إلى طبيعة العمل التي تحدد المعايير الأساسية ،ومن جهة أخرى نجد أن للفقر آثار سلبية على الأسرة والأبناء خاصة في ارتفاع البطالة يؤدي إلى انخفاض الأجر وهذا يسبب لجوء الأبناء إلى الشارع من أجل

العمل ،لدى على الأسرة توفير كل ما يحتاجه الابن من أجل تحقيق النجاح في التحصيل الدراسي.

المهنة	التكرار	النسبة
موظف	12	28,6
مهنة أو نشاط حر	8	19,0
متقاعدة	8	19,0
ماكثة في البيت	14	33,3
المجموع	42	100,0

الجدول رقم (3) يوضح مهنة الأم :

يتضح من خلال الجدول ان معظم الأمهات ماكثات فالبيت بنسبة 33 %تليها نسبة الأمهات الموظفات ب 28% ،والنشاط الحر بنسبة 19 %

يعتبر عمل المرأة مكانة هامة في الحياة العملية وهذا لعد أسباب ،حيث أنها تشارك الرجل في مهنة بناء المجتمع وتحقيق التطور ومواكبة الظروف المعيشية.كما نلاحظ أن بقاء المرأة بالبيت لا يؤثر مشكلة لدى الأبناء بل العكس ،بل يساهم في الاهتمام بهم ومراقبتهم.

ملكية السكن	التكرار	النسبة
خاص	23	54,8
وظيفي	13	31,0
عائلي	6	14,3
المجموع	42	100,0

الجدول رقم (4) يوضح ملكية السكن:

يتضح لنا أن نسبة 54 %من الأسر لها ملكية خاصة ونسبة 31 %ذو مسكن وظيفي ،ونسبة 14% مسكن عائلي

وعليه نجد أن أغلب الأسر يملكون سكنات خاصة بهم ،والذي يعد من أهم أساسيات حياة الاسرة مما توفره من استقرار وراحة وجو ملائم لأفراد العائلة

المستوى التعليمي للأب	التكرار	النسبة
يقرء	19	45,2
ابتدائي	8	19,0
متوسط	6	14,3
ثانوي	7	16,7
جامعي	2	4,8
المجموع	42	100,0

الجدول رقم (05) يوضح المستوى التعليمي للأب

يتضح لنا من خلال الجدول أن نسبة 4.8% من الآباء تمثل المستوى التعليمي الجامعي ثم تليها نسبة 16.7% تعليم ثانوي أما التعليم المتوسط بنسبة 14.3% ثم نسبة 19.0% تعليم إبتدائي وترتفع نسبة الأمية وعليه يتضح أن التعليم يشمل جميع مراحل التعليم وهذا له تأثير إيجابي على مستوى تعليم أبناءهم ، فبقدر مايكون المستوى التعليمي للأب مرتفع يستطيع إغناء قاموس الأبناء اللغوي وتهذيبه وتنويع المعاملة الإيجابية ، وتوفير الجو الملائم والمحفز وذلك بالسهر على توجيه والتشجيع المستمر في جو يسوده المحبة والتفاهم.

المستوى التعليمي للأم	التكرار	النسبة
يقرء	25	59,5
ابتدائي	12	28,6
متوسط	2	4,8
جامعي	3	7,1
المجموع	42	100,0

الجدول رقم (5) يوضح المستوى التعليمي للأم

من خلال الجدوب يتضح أن نسبة 59.5% من الأمهات تعرف القراءة وهذا ذليل على وعي الأسر بأهمية التعليم وماتوليه الدولة من اهتمام لهذه الفئة بتخصيص أقسام محو الأمية لتعليم المرأة وكبار السن بصفة عامة ونسبة 28.6% من المستوى الإبتدائي و4.8% نسبة فئة المستوى المتوسط و7.1% نسبة من وصلو إلى المستوى الجامعي وهي فئة ينعدم فيه

الأم هي العنصر الأول في تلقين الإبن السلوك الإجتماعي وهي التي تساعده في أول مرحلة في حياته لأنها تكون أكثر التصاقا به ، فبأفعال الم يقتدي الإبن وهنا ينعكس مستواها التعليمي من خلال ترسيخ قواعد الأدب وحسن لبسلوك التي هي بمثابة القاعدة الأساسية للتربية ، ومن تم تحويله من كائن بيولوجي إلى كائن إجتماعي.

مشاورة الوالدين	التكرار	النسبة
دائما	24	57,1
أحيانا	14	33,3
مطلقا	4	9,5
المجموع	42	100,0

الجدول رقم (06) يوضح تشاور التلميذ مع والديه في المدرسة:

يتضح لنا من خلال الجدول أن نسبة 57 %من التلاميذ دائما يتشاورون مع أوليائهم في أمورهم الدراسية ،أما نسبة 33% أحيانا ،ونسبة 9 %مطلقا.ومن هن يتبين لنا أن معظم أولياء التلاميذ يهتمون بدراسة أبنائهم.

ويتمثل هذا التشاور في مدى استيعاب ابنائهم للدروس المقدمة لهم.

الخلافات بين الوالدين	التكرار	النسبة
دائما	19	45,2
أحيانا	11	26,2
نادرا	12	28,6
المجموع	42	100,0

الجدول رقم (7) يوضح الخلافات بين الوالدين :

يتضح لنا من خلال الجدول أن نسبة 45% دائما تحدث خلافات بين الوالدين وهذا ما يؤثر على تحصيل الدراسي للأبناء ،تليها نادرا نسبة 28 %،وأحيانا بنسبة 26% .

ومن هنا يتبين لنا أن الخلافات التي تحدث داخل الأسرة تؤثر تأثيرا سلبيا على التحصيل الدراسي للأبناء.

تأثير الخلافات على التحصيل الدراسي	التكرار	النسبة
نعم	24	57,1
لا	18	42,9
المجموع	42	100,0

الجدول رقم (8) يوضح تأثير الخلافات على التحصيل الدراسي :

يتضح لنا من خلال الجدول أن نسبة 57 %من هاته الخلافات تؤثر على تحصليهم الدراسي ،ونسبة 42 %لا تؤثر على تحصيلهم الدراسي.

تأثير الخلافات على التحصيل	التكرار	النسبة
ضعف النتائج	29	69,0
عدم التركيز	12	28,6
عدم الرغبة في الدراسة	1	2,4
المجموع	42	100,0

الجدول رقم (9) يوضح كيفية تأثير الخلافات على التحصيل:

يتضح لنا من خلال الجدول أن نسبة 69 %تمثل ضعف النتائج ،ونسبة 28 %تمثل عدم التركيز ،أما نسبة 2 %عدم الرغبة في الدراسة .

ومن هنا يتبين لنا أن هذه الخلافات تؤثر سلبا على ضعف نتائج الأبناء خلال الدراسي مما يؤدي إلى تدني مستواهم.

مكافأة الأسرة للابن	التكرار	النسبة
نعم	29	69,0
لا	13	31,0
المجموع	42	100,0

الجدول رقم (10) يوضح مكافأة الأسرة للابن:

يتضح مكن خلال الجدول ان نسبة 69 %من الأسر يكافئون أبنائهم نتيجة نجاحهم المدرسي ،تليها نسبة 31 %من الأبناء لا يتلقون مكافآت

ومنه أعظ الأولياء يكافئ أبنائهم ،وهذه أكبر مبادرة لتشجيعهم، وتتمثل معظم هاته المكافآت في مبلغ مالي أو هديه رمزية.

الأساليب التربوية	التكرار	النسبة %
النصح	22	52,4
العتاب	18	42,9
العقاب	2	4,8
المجموع	42	100,0

الجدول رقم (11) يوضح الأساليب التربوية المتبعة اتجاه عدم نجاح المدرسي للأبناء:

من خلال المعطيات تبين لنا أن نسبة 52 %من الأولياء يتبعون أسلوب النصح نتيجة عدم أبنائهم ،تليها نسبة 42% أسلوب العتاب ،ونسبة 4 %يتبعون أسلوب العقاب.

ومنه نلاحظ أن معظم الأولياء يتبعون أسلوب النصح خاصة في هاته المرحلة ،مرحلة المراهقة ،ففي حالة استعمال اسلوب العقاب يؤدي إلى انحراف الأبناء عن الدراسة

وجود المكتبة في البيت	التكرار	النسبة
نعم	31	73,8
لا	11	26,2
المجموع	42	100,0

الجدول رقم (12) يوضح وجود مكتبة في البيت

يتضح لنا من خلال الجدول أن نسبة 73.8% من الأسر يمتلكون مكتبة خاصة في البيت في حين 26.2% نسبة الأسر لاتمتلك مكتبة خاصة

إنما دل هذا على شيء، إنما يدل على وعي العائلات واهتمامهم بالجانب الثقافي والمطالعة والمستوى المعيشي يسمح لهم بتوفير هذه المكتبات وهذا بدوره يساعد الآباء على تثقيف والنجاح الأكاديمي.

نوعية الكتب الموجودة	التكرار	النسبة
علمية	24	57,1
ثقافية	17	40,5
كتب الكترونية	1	2,4
المجموع	42	100,0

الجدول رقم (13) يوضح نوعية الكتب الموجودة في البيت

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة الكتب العلمية 57.1% أما الكتب الثقافية 40.5% أما نسبة الكتب الإلكتروني بلغت نسبة 2.4% وهذه النسب تغير منطقية وهذا بدوره يعبر عن إرتفاع المستوى التعليمي والثقافي للعائلات خاصة منها جانب العلمية ، وهذا نظرا للطابع العلمي الذي يغلب عليه وجود مكتبات علمية.

نستنتج أن المطالعة تكرس الوعي الثقافي للفرد وتزيد من قدرته الفكرية والمعرفية لمواكبة المستجدات والأحداث

المطالعة داخل البيت	التكرار	النسبة
نعم	22	52,4
لا	20	47,6
المجموع	42	100,0

الجدول رقم (14) يوضح المطالعة داخل البيت :

يوضح الجدول أعلاه ان نسبة 52.4% من الأبناء يقومون بالمطالعة في البيت وهذا يدل على رغبتهم في القراءة ،في حين تقابلها نسبة 47.6% من الأبناء لا يقومون بالمطالعة وهذا راجع إلى عدم حبهم للقراءة وانعدام وعيهم للثقافة.

الوسائل المعتمدة في المطالعة	التكرار	النسبة
كتب	25	59,5
حاسوب	17	40,5
المجموع	42	100,0

الجدول رقم (15) يوضح الوسائل المعتمدة في المطالعة :

من خلال الجدول يتضح لنا أن أغلب الأبناء يعتمدون على الكتب للمطالعة بنسبة 59.5 %،تليها نسبة 40.5 %عن طريق الحاسوب ،

توفير الأسرة الجو الملائم للأبناء داخل البيت	التكرار	النسبة
نعم	20	47,6
لا	22	52,4
المجموع	42	100,0

الجدول رقم (16) يوضح توفير الاسرة الجو الملائم للابناء داخل البيت:

يتبن لنا من خلال الجدول اعلاه ان نسبة 52.4% من الابناء لا يتوفر لهم الجو الملائم في البيت من اجل المراجعة والمطالعة ،ونسبة 47.6% عكس ذلك ،وعليه يمكن القول ان بعض الاسر لا يهتمون بالمسار الدراسي لأبنائهم بنسبة تتقارب مع البعض الاخر داخل الاسر التي توفر لهم شتى الوسائل من اجل المراجعة والمطالعة لتحقيق النجاح المدرسي.

مساعدة الأبناء في المراجعة	التكرار	النسبة
نعم	25	59,5
لا	17	40,5
المجموع	42	100,0

الجدول رقم (17) يوضح مساعدة الابناء في المراجعة

يتضح لنا من خلال الجدول اعلاه ان نسبة 59.5% يتلقون مساعدة داخل البيت ،تليها نسبة 40.5% عكس ذلك ،وعليه يمكن القول ان اغلب الابناء لديهم اسر تهتم بيهم وتحفيزهم نحو الدراسة والاجتهاد وثقتهم بانفسهم ،وخاصة في هذه المرحلة المصيرية، على عكس الابناء في الاسر الاخرى لايساعدون ابنائهم وهذا راجع الى ضعف مستوى التعليمي لبعض الاولياء مما يوثر على تحصيل ابنائهم.

الطرف المساعد في المراجعة	التكرار	النسبة
الاب	26	61,9
الام	16	38,1
المجموع	42	100,0

الجدول رقم(18) يوضح الطرف المساعد في المراجعة :

يتضح لنا من خلال الجدول اعلاه ان نسبة 61.9% من الابناء يتلقون المساعدة من الاباء ،ونسبة 38.1% من الابناء يتلقون المساعدة من الامهات ،وعليه يمكن القول ان الاباء هم من يخصصون اوقات فراغهم لابنائهم ،لان الامهات ينشغلون في امور البيت ولايجد الوقت الكافي

	التكرار	النسبة
نعم	26	61,9
لا	16	38,1
المجموع	42	100,0

الجدول رقم (19) يوضح مرافقة ومتابعة الاسرة المؤسسة التى يدرس فيها:

يتضح لنا من خلال الجدول ان نسبة 61.9% من الاسرة يقومون بمتابعة ومرافقة ابنائهم ،ونسبة 38.1% من الاسرة لايقومون بمتابعة ابنائهم

وعليه نجد جل الاسر تهتم بمتابعة ابنائهم وتقوم بزيارة المؤسسة من حين لاخر ،اما البعض الاخر لايقوم حتى بالسؤال عن ابنائهم.

حضور الأسرة إجتماع أولياء التلاميذ	التكرار	النسبة
نعم	28	66,7
لا	14	33,3
المجموع	42	100,0

الجذول رقم (20) يوضح حضور الاسرة اجتماع أولياء التلاميذ :

يتضح لنا من خلال الجدول اعلاه ان نسبة 66.7% من الاولياء يهتمون بحضور اجتماعات اولياء التلاميذ ،ونسبة 33.3% من الاولياء لا يهتمون بالحضور ،وعليه حضور اولياء الى الاجتماع يساعدهم في حل مشاكل ابنائهم المتعلقة بالمحيط المدرسي او بأبنائهم في ذاتهم ،وعدم حضور بعض الاولياء يرجع الى عدم الاقناع .

المشاركة في التظاهرات	التكرار	النسبة
نعم	25	59,5
لا	17	40,5
المجموع	42	100,0

الجدول رقم (21) يوضح المشاركة في التظاهرات الثقافية داخل المؤسسة:

يتضح لنا من خلال الجدول اعلاه ان نسبة 59.5% من الابناء تسمح لهم الاسرة بالمشاركة في التظاهرات الثقافية ونسبة 40.5% من الابناء لا تسمح لهم في ذلك ،وعليه يمكن القول ان معظم الاسر يهيئون ابنائهم للانخراط في التظاهرات لتنمية قدراتهم الثقافية والعلمية وروح المنافسة ،على عكس الاسر الاخر

التسجيل في الدروس الخصوصية	التكرار	النسبة
نعم	23	54,8
لا	19	45,2
المجموع	42	100,0

الجدول رقم (22) يوضح لنا التسجيل في الدروس الخصوصية :

يتضح لنا من خلال الجدول اعلاه ان نسبة 54.8% من الابناء يستفيدون من الدروس الخصوصية ونسبة 45.2% لا يستفيدون ،ومنها تشير هذه النسب الى ان هناك اهتمام من الاسر بالدروس الخصوصية الى مستواهم التعليمي جيد ،وعليه يمكن القول ان الدروس الخصوصية اصبحت ضرورية في التعليم

6/نتائج الفرضيات:

1.الفرضية الأولى:

أن الأسرة تعتمد في حياتها على عدة مقومات أساسية لتتمكن من القيام بوظيفتها كمؤسسة اجتماعية،لذلك فهي بحاجة لدخل من اجل توفير متطلبات الحياة .

أن مستوى العلمي والثقافي للوالدين يؤثر على تحصيل الأبناء ،بحيث أن جل الوالدين مثقفين ومتعلمين فهم أكثر اهتمام بمتابعة تحصيل أبنائهم.

فالأسرة من خلال مكانتها اجتماعيا ،فهي توفر للأبناء نمط العيش والعلاقات السائدة بين افردها تأثر على التحصيل العلمي للأبناء من خلال ماتوفره من جو ملائم وهادى.

2.الفرضية الثانية :

أن الأسرة توفر للأبناء كل شتى وسائل المطالعة من اجل تحقيق النجاح لأبنائها خاصة وأنهم مقبلين علي امتحانات مصيرية .

أن الأسرة تقوم بمرافقة ومتابعة أبنائهم وتحفزهم على النجاح وتنمي قدراتهم .

كما أن جل الأبناء يستفيدون من الدروس الخصوصية من اجل التثقيف اكثر ورفع مستواهم التعليمي من اجل الحصول على نتائج ممتازة .

.

الخاتمة

الخاتمة

إن الأسرة هي المؤسسة الأولى التي تعمل على تنشئة تربية أجيال قادرة على إفادة المجتمع في جميع المجالات فإذا صلحت الأسرة صلحت الأجيال التي تنشئها وإذا فسدت الأسرة فسدت هذه الأجيال ، فمحافظة الأسرة على التوازن بين أفرادها وتوفير المناخ الملائم يرفع من نسب نجاحاتهم في الحياة .

إن الأسرة بصفة عامة هي وسط لنقل ثقافة المجتمع للأبناء وتعتبر من أكثر الجماعات الأولية القادرة على توفير الأمن والإستقرار النفسي

إن الأسرة ليست مسؤولة فقط على وظيفة إنجاب الأطفال وتربيتهم وفق قيم ومقياس وعادات وتقاليد المجتمع وتهيئة دار السكن وتأثيثها بالأثاث الازمة بل هي مسؤولية عن العديد من المهام الإقتصادية والتربوية والدينية والترويحية والإجتماعية والصحية .

وينعكس ذلك كله في استجابات وتكيفهم بمواقف الحياة ، ومما لاشك فيه أن التحصيل الدراسي يشغل أدهان الآباء والأمهات خاصة الفئة المثقفة التي تولي اهتماما بالغا بإبنك فإذا كان للولدان على درجة متكافئة تعليميا ادى ذلك إلى استخدام أساليب سوية في تنشئة المتبعة مثل أسلوب الحرية الديمقراطية في المعاملة والإحترام وتوفير كافة الاعتبارات المعنوية والمادية لتفادي مشكلة الرسوب والتخلي عن المقاعد الدراسية .

من هنا نجد أن التعاون بين الأسرة والمدرسة يكون ضروريا لتقريب وجهات النظر وتحديد اتجاه موحد.

قائمة المصادر

والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

1. الكتب

1. ابراهيم مذكور ،معجم العلوم الاجتماعية ،الهيئة المعرفية العامة للكتاب ،مصر 1975،
2. برو محمد .أثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي في مرحلة الثانوية ،دار الأمل ،2010
3. برو محمد .أثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي في مرحلة الثانوية ،دار الأمل ،2010
4. جبران مسعود .رائد الطلاب ،دار العلم للملايين ،بيروت
5. الجميل محمد عبد السميع شعلة ،التقويم التربوي للمنظومة التعليمية ،دار الفكر العربي ،ط1 . القاهرة 2005.
6. حسن موسى عيسى ،الممارسات التربوية الأسرية واثرها في زيادة التحصيل الدراسي في المرحلة الأساسية ،دار الخليج، عمان ،2009.
7. حسين عبد الحميد رشوان ،الأسرة والمجتمع ،دراسة في علم الاجتماع الأسرة مؤسسة شباب الجامعية ،مصر الإسكندرية ،2003
8. خير الله السيد ،البحوث النفسية والتربوية ،دار النهضة العربية للنشر والتوزيع .للطبعة 1 ، بيروت 1991

9. رابح درواش ، علم الاجتماع العائلة ، دار الكتاب الحديث ط1 ، القاهرة 2012 ، 1433هـ

10. ريمون بودون ،المعجم النقدي لعلم الاجتماع ،ترجمة سليم حداد ،مجد المؤسسة الجامعية بيروت ،لبنان 2007

11. زلوف منيرة ،المعاش النفسي لدى المراهقات المصابات بداء السكري المرتبط بالانسولين وأثره على التحصيل الدراسي ،دار هومه ،بدون طبعة، الجزائر 2011

12. سعيد محمد عثمان ، الاستقرار الأسري وأثره على الفرد والمجتمع ، مؤسسة شيان الجامعة ، الأسكندرية 2009

13. سلوي عتمان الصديفني ، قضايا الأسرة والسكان ، المكتب الجامعي الحديث ، الاسكندرية 2001،

14. السيد رمضان ، إسهامات الخدمة الاجتماعية في مجال الأسرة والسكان ، دار المعرفة الجامعية ، الأسكندرية ، 2002

15. عبد الحافظ سلامة علم النفس الإجتماعي ، دار الباروري العلمية للنشر وتوزيع ، طبيعة العربية ، عمان 2007 ،

16. عبدالله الرشدات، علم اجتماع التربية ، دار الشروق ، ط1 عمان 1999

17. عصام نمر ، عزيز سمارة ، الطفل والاسرة والمجتمع ، دار الفكر للنشر والتوزيع ط2 ، عمان ، 1990

18. فيصل محمود الغرابية ، العمل الأجتماعي مع الأسرة والطفولة ، دار وائل ط1 ، عمان ، 2012

19. محمد أحمد يومي ، الأسرة والمجتمع ، دار المعرفة الجامعية بدون ط ، الازاريطة 2002

20. محمد الحيلة ، التصميم التعليمي ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، ط 1 ،عمان ، الأردن ،1999

21. محمد برو ،أثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية، دار الأمل ،بدون طبعة 2010

22. محمد متولى قنديل ، صافي نار السعيد شلبي ، رعاية الطفل والاسرة ، دار الفكر ، ناشرون وموزعون ط1 ، عمان ، 2006م 1427هـ

23. محمد مثولي قنديل ، صافي نار شلبي ، مدخل الى رعاية الطفل والاسرة ، دار الفكر ط1 ، عمان 2006

24. معتز العابوني ، علم الاحتماع التربوي ، دار أسامة للنشر والتوزيع ط1 ، عمان 2002

25. مني يونس بحري ، نازك عبدالحليم قطيبان ، دار صفاء ط1 ، عمان 2011

26. منيرة زلوف ،أثر العنف الأسري على التحصيل الدراسي ،دار هومه ،بدون طبعة ،الجزائر 2014

27. نادية حسن أبو سكينة ، منال عبد الرحمان خضر ، العلاقات والمشكلات الاسرية ، دار الفكر ط1 ، عمان ، 2011، 1432هـ،

28. ناصر أحمد الخولدةرسمي، عبدالمالك رستم، الاسرة وتربية الطفل، دار الفكر، ط1 الأردن 2010

29. نبيل حليلو ، الملتقى الوطني الثاني حول الاتصال وجودة الحياة في الاسرة ،جامعة قاصدي مرباح ورقلة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ،قسم العلوم الاجتماعية

30. هدي محمود الناشق ، الاسرة وتربية الطفل ، دار المسيرة للنشر وتوزيع والطباعة ، ط1 ، عمان 2007م 1427هـ

2. المذكرات

1. زغينة نوال ،دور الظروف الاجتماعية للأسرة على التحصيل الدراسي للأبناء ،أطروحة لنيل الدكتوراه في شعبة تنظيم وعمل ،كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ،قسم العلوم الاجتماعية ،جامعة الحاج لخضر باتنة ،2007 – 2008.

2. خرفان حسان ،المستوى الاجتماعية والاقتصادية والثقافي للأسرة وعلاقته بالتحصيل الدراسي للأبناء ،مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه في علم اجتماع التربية ،كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ،قسم العلوم الاجتماعية ،جامعة محمد خيضر ،بسكرة 2019 – 2020.

3. المواقع الإلكترونية

www.alkhaleej.ae.01/06/2022 .12:16

الملاحق

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة احمد دراية ادرار

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية و العلوم الإسلامية

قسم العلوم الاجتماعية

تخصص علم الاجتماع التربوي

استمارة البحث

عزيزي التلميذ (ة)

في إطار انجاز مذكرة تخرج نيل شهادة الماستر تخصص " علم الاجتماع التربوي " يسرني أن أضع بين أيادي تلاميذ تنا الأعزاء هذه الاستمارة التي تتضمن أسئلة حول الموضوع " الوضع الاجتماعي و الثقافي للأسرة و تأثيره على التحصيل الدراسي للأبناء " وأود منكم إفادتنا بما تملكونه من دراية حول هذا الموضوع و نعلمكم بأن المعلومات التي تقدمونها سوف تبقى سرية للغاية و لا تستخدم إلا لأغراض علمية و لكم منا جزيل الشكر و وافر الامتنان على تعاونكم معنا.

إعداد الطالبتين :

- **ساعدي خديجة**
- **عزيزي حفصة**

تحت إشراف الدكتور :

- **بوهناف عبد الكريم**

الموسم الدراسي2022/2021

المحور الأول : البيانات العامة

ضع علامة [x] في المكان المناسب

1-الجنس : ذكر ☐ انثى ☐

.

المحور الثاني : الوضع الاجتماعي للأسرة و تأثيره على التحصيل الدراسي

2- مهنة الأب : موظف ☐ مهنة او نشاط حر ☐ بطال ☐

3- مهنة الام : موظفة ☐ مهنة او نشاط حر ☐ ماكثة في البيت ☐

4- نوع ملكية السكن : خاص ☐ وظيفي ☐ مستأجر ☐ عائلي ☐

-اخرى : أذكرها .....

5-المستوى التعليمي للوالدين :

-الأب: يقرأ و يكتب ☐ ابتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐

-الأم : تقرأ و يكتب ☐ ابتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐

6- هل تتشاور مع والديك في الدراسة ؟ دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

7- فيما يتمثل هذا التشاور :.....

8-هل تحدث خلافات بين والديك ؟ ؟ دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐ مطلقا ☐

9-هل الخلافات بين والديك تأثير على تحصيلك الدراسي؟ نعم ☐ لا ☐

10-اذا كانت الاجابة "نعم" أين يمكن التأثير؟ ضعف النتائج ☐ عدم التركيز ☐ عدم الرغبة في الدراسة ☐

11- هل تكافئك الاسرة عند نجاحك في الدراسة؟ نعم ☐ لا ☐

12- ماهي هذه المكافاءت؟ .....

13- ما هو رد الأسرة اتجاه عدم نجاحك في الدراسة؟ النصح ☐ العتاب ☐ العقاب ☐

-أخرى : أذكرها.....

المحور الثالث : المحور الثاني الوضع الثقافي للأسرة و تأثيره على التحصيل الدراسي

14-هل تمتلك مكتبة خاصة في البيت ؟ نعم ☐ لا ☐

15-نوعية الكتب الموجودة فيها : علمية ☐ ثقافية ☐ كتب الكترونية ☐ مجلات ☐

16-هل تقوم بالمطالعة داخل البيت؟ نعم ☐ لا ☐

17-اذا كان بنعم عن طريق ماذا؟ كتب ☐ حاسوب ☐

18-هل توفر لك الأسرة جو ملائم داخل البيت للمطالعة ؟ نعم ☐ لا ☐

19-هل تتلقى مساعدة في المراجعة داخل البيت؟ نعم ☐ لا ☐

20-اذا كان بنعم من طرف من ؟ الأب ☐ الأم ☐

21-هل تقوم الأسرة بمرافقتك و متابعتك خلال مشوارك الدراسي في المؤسسة التي تدرس فيها؟ نعم ☐ لا ☐

22-هل تهتم الأسرة بحضور اجتماعات أولياء التلاميذ التي تقوم بها المؤسسة ؟ نعم ☐ لا ☐

-في حالة الإجابة "لا" لماذا؟ .....

23-هل تسمح لك الأسرة بالمشاركة بالتظاهرات الثقافية داخل المؤسسة ؟ نعم ☐ لا ☐

24 - هل يسجلونك في الدروس الخصوصية ؟ نعم ☐ لا ☐